فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2018/7/13 العدد: 4688

الخبر الرئيسي

جيش الاحتلال الإسرائيلي يهدد: الطائرات الورقية قد تؤدي إلى عملية عسكرية ضدّ غزة

... ص 4

أبرز العناوين

"إسرائيل هايوم": أكثر من ألف حريق في مستعمرات "غلاف غزة" منذ انطلاق مسيرات العودة

وزارة الصحة في غزة: 137 شهيداً و16,100 مصاباً منذ انطلاق مسيرة العودة

السعودية تعتقل داعية هاجم تقارب بن سلمان مع "إسرائيل"

الاحتلال يفرج عن مستوطن من قتلة عائلة دوابشة

معاريف: "إسرائيل" اتصلت بقاعدة حميميم قبل إسقاط الطائرة السورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحمد الله يدعو الاتحاد الأوروبي لمواجهة الاستيطان ووقف الهدم والمصادرة	5
3.	ترحيب فلسطيني واسع بالمقاطعة الإيرلندية لبضائع المستعمرات	5
4.	مصطفى البرغوثي: قرار إيرلندا انتصار لحركة المقاطعة	6
5.	السلطة الفلسطينية تحذر من إشعال حرباً دينية، بالإصرار على اقتحام المسجد الأقصى	6
6.	أحمد حنون يتهم الإدارة الأمريكية بالعمل على محاربة "الأونروا" بشكل غير مسبوق	6
7.	الأعرج: تصنيفات المناطق الإدارية انتهت سنة 1999 وسنعمل على إنشاء 117 هيئات محلية	7
8.	أحمد بحر يهنئ يلدريم بانتخابه رئيساً للبرلمان التركي	7
9.	ترتيبات فلسطينية للانضمام لمنظمة العمل الدولية العام المقبل	7
	المقاومة:	
10.	"الشرق الأوسط": تفاؤل مع انطلاق جولة جديدة من اجتماعات المصالحة الفلسطينية بمصر	8
11.	قيادي بفتح: لا أحد يعرف ماذا سيخرج من اجتماعات القاهرة	8
12.	حماس تثمن قرار البرلمان الأيرلندي معاقبة الاستيطان	9
13.	"الجهاد": قرار إيرلندا مهم لتعرية وتجريم الاحتلال	9
14.	"إندبندنت" البريطانية تعاين معسكرات تدريب عسكرية لكتائب المقاومة الوطنية.. الحرب حتمية	9
15.	فتح في لبنان تدعو لمهرجان تأييداً لمواقف عباس	10
16.	الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين من الضفة بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة	10
	الكيان الإسرائيلي:	10
17.	ليبرمان يطالب بإغلاق سفارة "إسرائيل" بإيرلندا	11
18.	"إسرائيل هايوم": أكثر من ألف حريق في مستعمرات "غلاف غزة" منذ انطلاق مسيرات العودة	11
19.	"إسرائيل" تستدعي سفير الاتحاد الأوروبي بزعم تدخل في التصويت على "قانون القومية"	12
20.	محكمة إسرائيلية تقرر مصادرة سفن أسطول كسر الحصار النرويجي	12
21.	الاحتلال يفرج عن مستوطن من قتلة عائلة دوابشة	12
22.	قانون "السايبر الإسرائيلي الجديد": شرعنة للاختراقات وانتهاكات للحقوق	13
23.	"إسرائيل" تشن حرباً على الوجود الأجنبي في فلسطين	14
24.	استطلاع: "يش عتيد" يواصل الصعود وتصدع شعبية "المعسكر الصهيوني"	15
	الأرض، الشعب:	
25.	وزارة الصحة في غزة: 137 شهيداً و16,100 مصاباً منذ انطلاق مسيرة العودة	16
26.	هآرتس: خطة لتهجير "بدو القدس" منذ 40 عاماً	17
27.	الأسرى الإداريون يواصلون معركة الأمعاء الخاوية	18
28.	أسرى من غزّة يضربون عن الطعام تنديداً بقطع رواتبهم	18

.29	القدس: 170 مستوطناً وطالباً تلمودياً يقتحمون المسجد الأقصى	18
.30	موظفو "الأونروا" في غزة يحتجون على التقليصات ومخاوف من تأجيل الدراسة	19
.31	طيران الاحتلال يشنّ غارتين على قطاع غزة	19
.32	قرار من العليا الإسرائيلية بتجميد هدم الخان الأحمر حتى 15 أغسطس/ آب المقبل	20
.33	"التنقيب الدعائي".. سلاح "إسرائيل" لمحاصرة مسيرات العودة	20
	مصر:	
.34	دراسة إسرائيلية تحذّر من حصول مصر والخليج على سلاح تقليدي	22
	الأردن:	
.35	وزير الخارجية الأردني يدعو لتحرك فعّال لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي	23
	لبنان:	
.36	دورية للجيش الإسرائيلي تحاول خطف راع لبناني	23
.37	شركة صينية تعمل في "إسرائيل" لتنظيف الليطاني!	24
	عربي، إسلامي:	
.38	السعودية تعتقل داعية هاجم تقارب بن سلمان مع "إسرائيل"	24
.39	معاريف: "إسرائيل" اتصلت بقاعدة حميميم قبل إسقاط الطائرة السورية	25
.40	سوريون يتسللون للفحص الطبي في "إسرائيل"	26
	دولي:	
.41	الأونروا: غزة في أزمة إنسانية عميقة	26
.42	كوريا الشمالية لـ"إسرائيل": ثمن قطع علاقتنا بإيران مليار دولار	27
	تقارير:	
.43	دراسة إسرائيلية: ستة سيناريوهات لمستقبل الصراع بين "إسرائيل" والشعب الفلسطيني	28
	حوارات ومقالات	
.44	تشديد الحصار الإسرائيلي يفتح بوابات المواجهة... د. فايز أبو شمالة	31
.45	لا حل إلا بدولة فلسطينية... جهاد الخازن	33
.46	الخان الأحمر و"صفقة القرن"!... عوني صادق	34
.47	مصلحتنا في سورية... عاموس غلبوع	36
.48	الطائرات الورقية الحارقة: الواقع أقلّ سوءاً مما كان في الحروب السابقة... دان مرغليت	37

كاريكاتير :	39

***

1. جيش الاحتلال الإسرائيلي يهدد: الطائرات الورقية قد تؤدي إلى عملية عسكرية ضدّ غزة

محمود مجادلة: هدد جيش الاحتلال الإسرائيلي، حركة حماس، بالشروع في عملية عسكرية قاسية ضد أهداف تابعة للحركة في قطاع غزة، إذا ما استمر إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة من القطاع المحاصر باتجاه البلدات الإسرائيلية، وذلك حسب ما نشر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، مساء يوم الخميس. وأكدت الصحيفة أن رسالة الاحتلال الإسرائيلي نُقلت إلى حركة حماس بواسطة طرف ثالث (لم تحدده – في معظم الأحيان تلعب المخابرات المصرية دور الوساطة في عمليات التهدئة بين فصائل المقاومة في القطاع وإسرائيل).

ونقلت الصحيفة عن ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي تقديراتهم بأن الطائرات الورقية والبالونات الحارقة لن تدفع القيادة الأمنية في إسرائيل لجر المواطنين إلى حرب عدوانية جديدة على قطاع غزة، خصوصاً في هذه الفترة التي يركز فيها الاحتلال على التطورات في الجنوب السوري وما يسميه بـ"الجبهة الشمالية".

وتشير التقديرات إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد إلى تنفيذ عملية عسكري في القطاع إذا ما استمر اندلاع الحرائق في المنطقة المحيطة بقطاع غزة جراء البالونات والطائرات الورقية. ووفقاً للتقديرات العسكرية، فإن العملية ستستهدف مواقعاً مهمة لحركة حماس، ولكنها لن تؤدي إلى تصعيد خطير؛ ومن المتوقع أن تطلق الحركة قذائف ورشقات صاروخية رداً على القصف والهجوم الإسرائيلي، باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع، لكنها غير معنية في بدء جولة عنيفة من القتال.

وأضافت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي يدرك أن الضغوطات عليه سيزداد مع زيادة ضغط السكان على القيادة السياسية إثر الأضرار واسعة النطاق سواء من الناحية الاقتصادية أو النفسية جراء اتساع رقعة الحرائق.

وفي هذا السياق، كشف الصحافي بن كسبيت، في صحيفة "معاريف"، بداية الأسبوع الجاري، أن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، طالب بإجراء عملية عسكرية موسعة ومكثفة ضد حماس في قطاع غزة، وذلك خلافا لرأي قيادة الجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك).

عرب 48، 2018/7/12

2. الحمد الله يدعو الاتحاد الأوروبي لمواجهة الاستيطان ووقف الهدم والمصادرة

رام الله: دعا رئيس الوزراء رامي الحمد الله إلى تدخل الاتحاد الأوروبي لمواجهة الاستيطان ووقف عمليات هدم ومصادرة المنازل والممتلكات الفلسطينية، ولا سيما في المنطقة "ج" في الضفة الغربية. وقال الحمد الله، خلال كلمته في إطلاق الاستراتيجية الأوروبية المشتركة لدعم فلسطين للأعوام 2017–2022، يوم الخميس 2018/7/12 برام الله: "تؤدي عمليات هدم التجمعات الفلسطينية في أبو نوار والخان الأحمر إلى تفاقم خطير للتهديدات التي يتعرض لها الحلّ القائم على وجود دولتين، وتزيد من تقويض احتمالات التوصل إلى سلام دائم في المنطقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/12

3. ترحيب فلسطيني واسع بالمقاطعة الإيرلندية لبضائع المستعمرات

رام الله – كفاح زبون: رحب الفلسطينيون بشدة بقرار مجلس الشيوخ الإيرلندي، مقاطعة بضائع المستعمرات الإسرائيلية. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه يتقدم بكل الشكر والتقدير العميق لمجلس الشيوخ الإيرلندي، الذي صوت لصالح مشروع قانون يحظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، آملا أن "يمهد الطريق لدول أوروبية أخرى". ودعا الحمد الله الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلى "العمل بصورة فردية وجماعية، لمواجهة بناء المستوطنات غير الشرعية التي تشكل تهديدا لحلّ الدولتين".

كما رحبت الحكومة الفلسطيني بقرار الشيوخ الإيرلندي، وأكدت أهمية هذه الخطوة كونها تؤكد حقيقة الانحياز الفطري الإنساني إلى الحقّ ونبذ الظلم والباطل. ودعت الحكومة دول الاتحاد الأوروبي ودول العالم، إلى تغليب الحقيقة والمجاهرة بالتمسك بالحقّ من أجل هزيمة الباطل، بما يعنيه ذلك من إقامة السلام العادل والدائم، ونشر الأمن وإنهاء الظلم والإرهاب أينما وجد في العالم، وإزالة آخر احتلال في التاريخ عن بلادنا فلسطين.

ووجهت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، التحية لأعضاء مجلس الشيوخ الإيرلندي، داعية الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي عموماً، إلى الحذو حذو موقف إيرلندا، وأن يظهروا الشجاعة اللازمة لمحاسبة "إسرائيل" ومساءلتها.

كما أثنت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية على قرار مجلس الشيوخ الإيرلندي، ودعت البرلمانات الأوروبية الأخرى أن تحذو حذو مجلس الشيوخ الإيرلندي.

أما المجلس الوطني فوصف الأمر بخطوة مهمة على طريق تجريم الاستيطان في العالم.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/13

4. مصطفى البرغوثي: قرار إيرلندا انتصار لحركة المقاطعة

القدس المحتلة: قال د. مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن قرار مجلس الشيوخ الإيرلندي بإقرار قانون بتحريم استيراد أي بضائع تنتج في المستعمرات الصهيونية غير مسبوق أوروبياً. وعدّ البرغوثي، في بيان صحفي، قرار مجلس الشيوخ الإيرلندي انتصاراً كبيراً لحركة المقاطعة وفرض العقوبات على "إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/12

5. السلطة الفلسطينية تحذر من إشعال حرباً دينية، بالإصرار على اقتحام المسجد الأقصى

رام الله: حذرت السلطة الفلسطينية من إشعال "إسرائيل" حرباً دينية، بإصرارها على السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى والمس به. وتقول السلطة إن "إسرائيل" تخطط لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً. كما دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الحرب الشاملة التي تشنّها سلطات الاحتلال على القدس المحتلة بأرضها ومواطنيها ومقدساتها. وأضافت الوزارة: "إن تصعيد الاقتحامات الاستفزازية لن ينشئ حقاً لليهود في المسجد الأقصى وباحاته، وما تلك الاقتحامات إلا مشروعات استعمارية تهويدية مفروضة بقوة الاحتلال وجبروته".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/13

6. أحمد حنون يتهم الإدارة الأمريكية بالعمل على محاربة "الأونروا" بشكل غير مسبوق

غزة: أعلن مدير عام دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد حنون أنه من المقرر عقد مؤتمر للدول المانحة خلال أيلول/ سبتمبر المقبل، من أجل بحث الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الأونروا بسبب تجميد الولايات المتحدة الأمريكية إسهاماتها المالية. واتهم المسؤول الفلسطيني، في تصريحات نقلتها وكالة "سوا" المحلية، الإدارة الأمريكية بالعمل على محاربة الأونروا بشكل غير مسبوق. وقال إنها تقف أمام منع وصول مساعدات جديدة من قبل المتبرعين، لافتاً النظر في السياق إلى محاولات أمريكية متواصلة لعدم وصول "الأونروا" إلى "مرحلة الثبات" في تقديم خدماتها وبقائها تحت التهديد. وأعرب عن خشيته الكبيرة من أن تمس الإجراءات التقشفية للأونروا حقوق اللاجئين والخدمات المقدمة إليهم في ظل الأزمة المالية.

القدس العربي، لندن، 2018/7/13

7. الأعرج: تصنيفات المناطق الإدارية انتهت سنة 1999 وسنعمل على إنشاء 117 هيئات محلية

رام الله: شكل قرار الحكومة المصادقة على توصية وزير الحكم المحلي حسين الأعرج بإحداث هيئة محلية باسم قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، وتكليفه بتعيين لجنة لإدارة المجلس القروي، وتحديد حدود الهيئة المحلية، طريقاً جديداً في مواجهة سياسات الاحتلال الاستيطانية والتوسعية، وتعزيزاً لصمود المواطنين وثباتهم على أرض وطنهم، وخطوة لإنشاء هيئات محلية في 117 تجمعاً سكانياً في المناطق المصنفة (ج).

وفي هذا السياق، أكد الأعرج أن التصنيفات الإدارية (مناطق أ، ب، ج) لم تعد قائمة منذ عام 1999، وهناك خطة لدينا لإنشاء هيئات محلية لـ 117 تجمعاً سكانياً في المناطق المصنفة (ج)، لتكون قادرة على خدمة المواطنين وتوفير احتياجاتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/12

8. أحمد بحر يهنئ يلدريم بانتخابه رئيساً للبرلمان التركي

غزة: هنأ النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، د. أحمد بحر، رئيس البرلمان التركي بن علي يلدريم، بانتخابه رئيساً لبرلمان بلاده. وأكد بحر في برقية تهنئة أرسله إلى يلدريم، أن الشعب الفلسطيني بكلّ قواه يشاطر تركيا الفرح والسرور بنجاح العملية الديمقراطية والإنجاز الانتخابي الأخير، مشيراً إلى أن الانتخابات التركية ستسهم في تحقيق المزيد من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الجمهورية التركية، وستفتح الآفاق أمام النهضة الاقتصادية الكبرى خلال المرحلة المقبلة.

فلسطين أون لاين، 2018/7/12

9. ترتيبات فلسطينية للانضمام لمنظمة العمل الدولية العام المقبل

رام الله: أعلن وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، خلال مقابلة مع إذاعة صوت فلسطين، أن هناك ترتيبات تجرى من أجل انضمام فلسطين إلى منظمة العمل الدولية في العام المقبل، من أجل تمكين فلسطين من تقديم شكاوى ضدّ "إسرائيل" حول حقوق العمال الفلسطينيين، والأموال المتراكمة التي يرفض الجانب الإسرائيلي تقديم بيانات حولها حتى يتم العمل على تحصيلها.

القدس العربي، لندن، 2018/7/13

10. "الشرق الأوسط": تفاؤل مع انطلاق جولة جديدة من اجتماعات المصالحة الفلسطينية بمصر

القاهرة – وليد عبد الرحمن: قال مصدر مصري مطلع على ملف المصالحة بين حركتي "حماس وفتح"، إن "هناك تفاؤلاً يخيم على جولة الاجتماعات الجديدة للمصالحة في القاهرة"، مضيفاً لـ"الشرق الأوسط" أمس، إن "وفد حماس سوف يكتمل مساء اليوم (أمس، الخميس)؛ وسوف تبدأ الاجتماعات؛ لكن حتى الآن لم تظهر ملامح محددة لجدول أعمال هذه الاجتماعات". وأوضحت المصادر أن "الاجتماعات سوف تناقش فتح معبر رفح حتى عيد الأضحى، وظروف قطاع غزة والصعاب التي وصلت إلى مراحل متفجرة، لا سيما مع وصول الأوضاع الصحية والبيئية إلى حالة خطيرة هناك، إلى جانب التأكيد على ضرورة إنهاء أزمة معبر رفح بشكل كامل، والعمل بكل جهد ممكن لإنهاء معاناة المواطنين وتحسين الأوضاع الحياتية والإنسانية والاقتصادية، فضلاً عن ترجيحات بالاتفاق مع مصر على إقامة عدد من المشروعات الاقتصادية لدعم قطاع غزة".

وأعربت المصادر عن تفاؤلها بالاجتماعات، مضيفة أن "حماس تلمس دفئاً في العلاقات بينها والقيادة المصرية خاصة في الآونة الأخيرة، التي قامت فيها القاهرة بدور إيجابي في دعم سكان قطاع غزة، في ضوء الأوضاع التي جاءت في أعقاب الهجمات الإسرائيلية بعد مسيرات العودة"، مشيرة إلى أن "مصر قامت حينها، بإدخال المعونات للقطاع ونقل الجرحى والمصابين لمستشفيات مصرية، بالإضافة إلى فتح معبر رفح أمام المعونات الغذائية والاحتياجات الأساسية لسكان القطاع، بعد إغلاق معبر كرم أبو سالم من قبل إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/13

11. قيادي بفتح: لا أحد يعرف ماذا سيخرج من اجتماعات القاهرة

القاهرة – وليد عبد الرحمن: أكد عماد عمر، القيادي في حركة "فتح"، أن "وفد حماس حضر للقاهرة بدعوة من المخابرات المصرية لتحريك (عجلة المصالحة)، على حد وصفه. وقد تم توجيه الدعوة لحماس، وكان موجوداً قبلها في القاهرة بأيام وفد من فتح برئاسة عزام الأحمد". مضيفاً لـ"الشرق الأوسط" أن "اللقاءات لها علاقة بالمصالحة؛ لكن حتى الآن، لا أحد يعرف ماذا سيخرج من الاجتماعات؟ وما الذي يحويه جدول أعمالها، وكل ذلك سوف يخرج للنور خلال يومين".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/13

12. حماس تثمن قرار البرلمان الأيرلندي معاقبة الاستيطان

ثمنت حركة حماس، اعتماد مجلس الشيوخ الأيرلندي قرارا بمقاطعة المستوطنات الإسرائيلية ومعاقبة كل من يستورد أو يقدم لها أي خدمات، وتجريم كل من يشارك أو يساعد على استغلال الموارد الطبيعية في الأراضي الفلسطينية. وقالت الحركة في تصريح صحفي اليوم الخميس إنها تعتبر هذا القرار خطوة مهمة في تجريم سلوك الاحتلال وسياساته الاستيطانية، وتأكيداً على حق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدراته. ودعت حركة حماس سائر دول العالم ودول الاتحاد الأوروبي خاصة إلى أن تحذو حذو إيرلندا في مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي وعزله، والوقوف مجدداً إلى جانب شعبنا الفلسطيني المظلوم ودعم حقوقه وعدالة قضيته.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/12

13. "الجهاد": قرار إيرلندا مهم لتعرية وتجريم الاحتلال

غزة: عدّ مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين داود شهاب، أن قرار مجلس الشيوخ الإيرلندي مقاطعة مستوطنات الاحتلال ومعاقبة من يستورد أو يقدم أي خدمات لها، خطوة مقدرة ومهمة لتعرية وتجريم سياسات الاحتلال وإجراءاته التوسعية والاستعمارية. ودعا في تصريح مقتضب، إلى إجراءات عملية لمقاطعة وعزل الاحتلال الإسرائيلي، وأن يقوم العرب والمسلمون بدورهم لمجابهة سياسات الاحتلال وملاحقته. يشار إلى أن مجلس الشيوخ الإيرلندي اتخذ أمس قراراً بمعاقبة أي شخص يستورد أو يبيع منتجات إسرائيلية بالسجن لخمسة أعوام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/12

14. "إندبندنت" البريطانية تعاين معسكرات تدريب عسكرية لكتائب المقاومة الوطنية.. الحرب حتمية

يصف مراسل صحيفة ذي إندبندنت البريطانية معسكرات تدريب عسكرية لكتائب المقاومة الوطنية التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في غزة، ويقول إنه استنتج من خلال المشاهدات أن الحرب بين الفلسطينيين والإسرائيليين حتمية. ويقول مراسل الصحيفة بيل ترو إن القائد الفلسطيني أبا خالد يقوم، وسط تمويه في بستان زيتون، بتدريب وإعداد كتائب من المقاتلين لما يقول إنها حرب لا مفر منها مع الإسرائيليين رغم أنه لا يرغب في حدوثها بالأصل.

ويصف المراسل حماسة المقاتلين من الذكور والإناث وهم يرتدون ملابس عسكرية وأقنعة واقية ويحملون بنادق من طراز كلاشنكوف ويمرون عبر شجيرات الزيتون رغم أن طائرات المراقبة الإسرائيلية المسيّرة التي تحوم فوقهم في السماء باستمرار تكاد لا تنقطع.

ويقول القائد أبو خالد إنه جرى مجددا تزويد كتيبة المقاومة التابعة له بترسانتها من الأسلحة منذ الحرب الإسرائيلية على غزة في 2014، ويؤكد أنه إذا ما استمر الإسرائيليون في إطلاق النار وقتل الفلسطينيين على الحدود، وإذا ما استمروا في فرض الحصار على غزة، فإن الحرب ستكون حتمية.

ويقول المراسل إن فريق الصحيفة أُخذ عبر متاهة من الطرق الترابية والمزارع للوصول إلى معسكرات تدريب المقاتلين، مضيفا أن المقاتلين بالزي العسكري نادرا ما يظهرون فوق الأرض، وذلك لتجنب الضربات الجوية الإسرائيلية.

وتقول قائدة وحدة كتيبة المقاومة من المقاتلات النساء التي تأسست في 2009 وهي تربت على بندقيتها الرشاشة إنهن مستعدات ويمكنهن التعبئة في غضون ساعات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/12

15. فتح في لبنان تدعو لمهرجان تأييداً لمواقف عباس

نشرت حركة "فتح" بياناً جاء فيه: "تأييداً لمواقف الرئيس محمود عبّاس (أبو مازن) في مواجهة المؤامرة الكبرى على مشروعنا الوطني الفلسطيني، وتمسُّكاً بحقِّنا المشروع في إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وحقِّ اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وتكريساً للوحدة الوطنية الفلسطينية، وتأكيداً لشرعية منظمة التحرير الفلسطينية، الممثِّل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ورفضاً لصفقة القرن التي تسعى الإدارة الأميركية إلى تكريسها، ووفاءً لدماء شُهدائنا وتضحيات جرحانا وأسرانا ومناضلينا.. تتشرَّف حركة "فتح"– إقليم لبنان بدعوتكم إلى المهرجان الجماهيري الحاشد، الذي سيُنظَّم السبت 14 تموز 2018 الساعة السادسة عصراً في معسكر الشهيد ياسر عرفات في مخيّم الرشيدية جنوبي لبنان".

المستقبل، بيروت، 2018/7/12

16. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين من الضفة بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة

رام الله: ذكر جيش الاحتلال في بيان له صباح الخميس، أن قواته اعتقلت سبعة فلسطينيين ممن يصفهم بـ "المطلوبين"، بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف إسرائيلية بالضفة. وجائت الاعتقالات في كل من طولكرم، رام الله، نابلس، وسلفيت. واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، عقب اقتحام الأخيرة لكل من؛ دوار الداخلية، حي البيادر، الحي الشرقي، المراح، محيط مدارس الوكالة، حي الزهراء، ومراح سعد، وقرية برقين غربي المدينة.

قدس برس، 2018/7/12

17. ليبرمان يطالب بإغلاق سفارة "إسرائيل" بإيرلندا

محمد وتد: طالب وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، اليوم الخميس، إغلاق سفارة بلاده في العاصمة الإيرلندية دبلن، وذلك ردا على تصويت مجلس الشيوخ الإيرلندي، أمس الأربعاء، حظر استيراد منتجات المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

طلب ليبرمان هذا يأتي في أعقاب استدعاء وزارة الخارجية الإسرائيلية للسفير الإيرلندي في تل أبيب لجلسة استماع عقب تصويت مجلس الشيوخ الإيرلندي، حسبما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وكتب وزير الأمن الإسرائيلي على حسابه بـ"توتير": "لا جدوى من استدعاء السفير الإيرلندي في إسرائيل لجلسة استماع وتوبيخ، لا يوجد ما يتم الحديث بشأنه مع من يلاحق ويستهدف إسرائيل، لذا يجب على الحكومة الإسرائيلية، أن تغلق السفارة في دبلن فورا، لن ندير الخد الآخر إلى أولئك الذين يقاطعوننا". وأضاف ليبرمان: "لقد دعم مجلس الشيوخ الإيرلندي مشروع قانون المقاطعة الخطير والمعادي لإسرائيل، بحيث سيكون لهذا القرار تأثير سلبي على العملية السياسية في الشرق الأوسط".

عرب 48، 2018/7/12

18. "إسرائيل هايوم": أكثر من ألف حريق في مستعمرات "غلاف غزة" منذ انطلاق مسيرات العودة

سجلت إحصائية "إسرائيلية"، نشرتها صحيفة "إسرائيل اليوم" أمس الخميس، اندلاع أكثر من ألف حريق في مناطق "غلاف غزة" منذ انطلاق مسيرات العودة، ملتهمة نحو 30 ألف دونم من الحقول الزراعية نتيجة إطلاق وسائل حارقة من القطاع، وقدرت الأضرار المادية بعشرات ملايين الشواكل.

وقالت الصحيفة إن إصلاح آثار الحرائق سيستغرق عشرات السنين، حيث التهمت الحرائق 9 آلاف دونم من المحميات الطبيعية التابعة لما يسمى الصندوق "الإسرائيلي"، إضافة لاحتراق 14 ألف دونم تابعة لسلطة الطبيعة والحدائق. كما التهمت الحرائق 5 آلاف دونم في المحمية الطبيعية "وادي باشور"، و4 آلاف دونم في أحراش بئيري، وحرش كيسوفيم بأكثر من 5 آلاف دونم. أما محمية "غفرعام" فقد التهمت النيران نحو ألفي دونم، إضافة لاحتراق 330 دونماً في المحمية الطبيعية "كرمياه"، و200 دونم في المحمية الطبيعية "نير عام".

الخليج، الشارقة، 2018/7/13

19. "إسرائيل" تستدعي سفير الاتحاد الأوروبي بزعم تدخل في التصويت على "قانون القومية"

القدس: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الخميس أن وزارة الخارجية ستستدعي سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، للاحتجاج على ما يعتبره تدخل دبلوماسيين أوروبيين في التصويت على مشروع قانون خلافي في الكنيست. وقال مكتب نتنياهو في بيان "لقد أعطى بنيامين نتنياهو تعليمات للمدير العام لوزارة الخارجية باستدعاء سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل (إيمانويل جيوفري) لإبلاغه باحتجاج إسرائيل ورغبتها في اتخاذ إجراءات إضافية".

ويعود سبب هذا الإجراء إلى الجدال القائم حول مشروع قانون في إسرائيل يتيح لبعض البلدات حصر سكانها باليهود فقط.

القدس، القدس، 2018/7/12

20. محكمة إسرائيلية تقرر مصادرة سفن أسطول كسر الحصار النرويجي

القدس المحتلة: قررت المحكمة المركزية في القدس، أمس الأربعاء، وضع اليد على سفن كسر الحصار النرويجية والتي من المتوقع وصولها المياه الإقليمية بعد أيام في سابقة هي الأولى من نوعها.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن القرار ينص على وضع اليد على السفينتين FREEDOM – KARESTEIN واللتان ترسوان حالياً في موانئ إيطالياً استعدادا للانطلاق باتجاه قطاع غزة خلال الأيام القادمة بعد تجمع بقية السفن. وبينت الصحيفة أن السفن ستباع لاحقاً وسيتم تحويل ثمنها المقدر ب 75 ألف يورو للعائلات الإسرائيلية المتضررة من عمليات المقاومة.

فيما نقل عن منظمي الأسطول قولهم بأنهم سيقومون بإهداء السفن إلى محتاجين في القطاع حال وصولها موانئ غزة، في الوقت الذي ادعت فيه منظمة "شورات هدين" الإسرائيلية المقدمة للالتماس بأن السفن ستقوم حركة حماس باستغلالها لتعزيز قوتها البحرية حال وصلت القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/12

21. الاحتلال يفرج عن مستوطن من قتلة عائلة دوابشة

رام الله – تل أبيب: قضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في اللد، بالإفراج عن أحد المستوطنين المتورطين في جريمة إحراق عائلة دوابشة، في قرية دوما جنوب نابلس، قبل 3 سنوات.

واستند قاضي المحكمة المركزية، إلى قرار سابق قبل نحو شهر، شطبت خلاله المحكمة جزءاً من اعترافات المتهم المركزي في الجريمة، وهو المتطرف عميرام بن أوليئيل، ومستوطن آخر، بتنفيذ جريمة إضرام النيران بمنزل عائلة دوابشة، بعد أن قالا إنهما اعترفا بها تحت التعذيب.

وألغت القاضية روت لورخ، هذه الاعترافات، بداعي أنها "مسّت بشكل خطير بحق المتهمين الأساسي بسلامة الجسد والنفس، ومست بكرامتهم".

وقررت القاضية، أن شخصاً واحداً هو المتهم في تنفيذ عملية الحرق، وأن آخر ساعده عن بُعد.

وجاء في قرارها، أن المتهمين اعترفا بالجريمة في التحقيق الأولي الذي استُخدم فيه الضغط الجسدي، واعترفا مرة أخرى من دون أي ضغوط.

ومع إلغاء القاضية الاعترافات الأولى، ضغط محامو المتهمين مدّعين أن الاعترافات الأولية انتُزعت تحت التعذيب، في حين أن الاعترافات الثانية، كانت بسبب الخشية من التعرض للتعذيب مرة أخرى.

وبناءً على هذه التطورات، أصدر القاضي أمس، قراراً قال فيه إنه "بعد شطب الاعترافات للمتهم الرئيسي، فإن الأدلة ضد القاصر، في ما يتعلق بالتهم الموجهة إليه بسبب قتل العائلة، قد ضعفت، بالإضافة إلى تورطه في إشعال النار في كنيسة، أما في ما يتعلق بالعضوية في منظمة إرهابية، فيُعتقد أنه لا يوجد تراجع في الأدلة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/13

22. قانون "السايبر الإسرائيلي الجديد": شرعنة للاختراقات وانتهاكات للحقوق

باسل مغربي: حذَّر المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي (حملة)، اليوم الخميس، في بيان، من المخاطر الجمة لقانون السايبر الإسرائيلي الجديد، الذي قام رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بتعميم مسودة عنه على وزرائه وتم نشره بالإعلام الإسرائيلي في الـ20 من حزيران الماضي، على أن تنتهي مرحلة مراجعته في الـ11 من تموز الجاري.

واعتبر المركز أن "مشروع القانون الجديد يضمن صلاحيات واسعة جدا لرئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، مثل تعيين موظفين في المنظومة السيبرانية دون مناقصات بالإضافة أحقية نتنياهو بتعيين أعضاء لجنة مراقبة المنظومة بمفرده، على عكس ما جرى العرف في إسرائيل، بأن تعيِّن لجنة المراقبة الحكومةُ مجتمعةً من أجل الحفاظ على توازنات سياسيّة".

وذكر البيان أن مشروع القانون الجديد "يعطي الحق لأي موظف في المنظومة أن يقوم باختراق حاسوب أي شخص يشكل تهديدا لأمن إسرائيل لمدة 24 ساعة وهذا بالطبع يعطيه الحق للولوج إلى جهاز الشخص دون إذن من المحكمة ونقل أي مواد من جهازه، ويحمي القانون ذاته موظف

المنظومة من أية ملاحقات جنائية أو مدنية خلال هذه العملية، وعليه هذا يعطي الأمن الأكبر لموظفي هذه المنظومة، أن يرتكبوا أي جريمة خلال اقتحامهم للأجهزة الشخصية مع ضمانهم، بأنهم لن يتعرضوا لأي محاكمة لاحقة، وفي الحقيقة هذا أمر غير ممنوح حتى لأفراد الشرطة والشاباك الإسرائيلي".

وجاء في البيان: "يحق لرئيس الحكومة الإسرائيلية وهو ذاته رئيس المنظومة، بنيامين نتنياهو، إجبار المنظومة على العمل وفق اعتباراته، ما يزيد ضبابية بعض العبارات مثل عبارة التهديد السيبراني وهجوم سيبراني والتي لا يوجد لها تعريف واضح ومحدد".

وورد في البيان: "ولا يقتصر القانون على ما سبق بل يتعداها ليعطي المنظومة صلاحيات واسعة' للحماية من تهديد الاقتصاد الإسرائيلي'، ولم يحدد هذا القانون معنى التهديد أو حجم هذا التهديد، وهذا يسمح للمنظومة باختراق أي خصوصية أي شخص بذريعة التهديد الاقتصادي مهما تضاءل حجمه! كما بالإمكان اعتبار أي مظاهرة ضد مبادرة اقتصادية ما تهديداً للاقتصاد الإسرائيلي، وبالتالي يحقّ له اختراق أجهزة منظّمي التظاهرة، ولا يقتصر هذا الانتهاك على التهديد الاقتصادي بل يصل لحماية إسرائيل من أي كارثة بيئية أو طبية، وهذا يعني أن أعضاء هذه المنظومة مخولين بالدخول إلى جهاز أي شخص يشتبه به بأنه مريض بمرض معد".

عرب 48، 2018/7/12

23. "إسرائيل" تشن حرباً على الوجود الأجنبي في فلسطين

رام الله – محمد يونس: بعد خمس وثلاثين عاماً من العمل محاضراً وعميد كلية في "جامعة بيرزيت" في الضفة الغربية، وجد البروفيسور روجر هكوك نفسه "منفياً" في بلده الأصلي، أميركا، بعدما رفضت السلطات الإسرائيلية تجديد تأشيرة دخوله إلى الأراضي الفلسطينية. وقال هكوك في حديث عبر تقنية الـ"فيديو كونفيرنس": "أنا هنا في المنفى، وأنتظر أن أعود إلى جامعتي وطلابي".

والبروفيسور هكوك واحد من عشرات الأكاديميين الغربيين الذين يعملون في جامعات ومعاهد ومدارس خاصة فلسطينية، والذين بدأوا يواجهون إجراءات طرد منهجية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الناطقة باسم "جامعة بيرزيت" تينا رفيدي لـ "الحياة" إن 15 من أصل 22 أكاديمياً أجنبياً يعملون في الجامعة، بدأوا يواجهون مشكلات تتعلق بتأشيرة الدخول، وإن السلطات رفضت تجديد تأشيرات سبعة منهم. وقالت إن بعض هؤلاء يشغلون مواقع مهمة جداً في الجامعة، وإنهم خبراء في تخصصاتهم، ولا يمكن الاستغناء عنهم أو تعويضهم.

وبدأت السلطات الإسرائيلية منذ عامين، تقليص عدد تأشيرات الدخول الممنوحة إلى أجانب يعملون في فلسطين.

وأدّت السياسة الإسرائيلية الجديدة إلى تفتيت عشرات العائلات المختلطة في الضفة الغربية. فبعد التوقف عن منح تأشيرات دخول للأجانب، علق أمهات أو آباء خارج البلاد، بعيداً من أطفالهم وعائلاتهم في فلسطين.

وقالت الناطقة باسم حملة "الحق في الدخول إلى فلسطين" سلوى دعيبس إن عشرات آلاف العائلات قدمت طلبات لمّ شمل إلى السلطات الإسرائيلية لكن الأخيرة لم تنظر في هذه الطلبات. وأضافت: "الآن، بعد هذه السياسة، فإن هذه العائلات مهددة بالتفتت والتشتت". ويرى القائمون على الحملة إن هناك أسباباً سياسية وراء الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة.

وتشير إحصاءات وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية إلى وجود 120 ألف طلب لمّ شمل متراكمة ترفض السلطات استقبالها.

الحياة، لندن، 2018/7/13

24. استطلاع: "يش عتيد" يواصل الصعود وتصدع شعبية "المعسكر الصهيوني"

محمود مجادلة: يواصل حزب الليكود بقيادة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تصدر الخارطة السياسية الإسرائيلية، بحسب ما أظهر استطلاع خاص لصحيفة "مكور ريشون"، المنتسبة للتيار الاستيطاني الإسرائيلي. وأبرز ما بينه الاستطلاع الذي سيتم نشره يوم غد الجمعة، ارتفاع شعبية الأحزاب اليمينية وارتفاع قوة "يش عتيد" بقيادة يائير لبيد، فيما يعبر "شاس" نسبة الحسم بشق الأنفس.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن الاستطلاع نفذه معهد "مأغار كوحوت" في بداية شهر تمز/ يوليو الجاري، بمنهج المسح المشترك عبر الإنترنت والمكالمات الهاتفية باستخدام استبيان أجات عنه عينة مؤلفة من 514 مواطناً في البلاد، بنسبة خطأ تصل إلى 4.5%.

وأظهر الاستطلاع ارتفاع تمثيل الليكود في الكنيست بانتخابات تجري اليوم بثلاثة مقاعد ليصل إلى 33 مقعداً، وتحصل "يش عتيد" على المرتبة الثانية بارتفاع لافت يقدر بـ9 مقاعد، ليصل تمثيله في كنيست يتم انتخابها اليوم في 20 مقعداً.

وبحسب الاستطلاع ينخفض تمثيل "المعسكر الصهيوني" بصورة لافتة إلى 11 مقعدا مقابل 24 في الدورة الحالية للكنيست، في حين ينخفض تمثيل القائمة المشتركة بمقعدين لتحصل بذلك على 11 مقعداً.

وأشار الاستطلاع إلى مواصلة صعود الأحزاب اليمينية والصهيونية الدينية ومنها حزب "البيت اليهودي" الذي يكتسب قوة إضافية ليحصل على 11 مقعدا، فيما يحصل "كولانو" بقيادة موشيه كحلون على 7 مقاعد.

ويعزز "يهدوت هتوراة" كتلته البرلمانية بمقعد واحد ليحصل على 7 مقاعد، وتحصل عضو الكنيست أورلي ليفي أبيكاسيس على 6 مقاعد لحزب بقيادتها.

ويحافظ حزب وزير الأمن، أفيجدور ليبرمان (يسرائيل بيتينو)، على قوته ليحصل بذلك على 6 مقاعد.

ويحصل "ميرتس" بقيادته الجديدة المتمثلة بعضو الكنيست تمار زندبرغ، على 5 مقاعد، فيما يعبر حزب "شاس" نسبة الحسم بشق الأنفس ليحصل بذلك على 4 مقاعد.

عرب 48، 2018/7/12

25. وزارة الصحة في غزة: 137 شهيداً و16,100 مصاباً منذ انطلاق مسيرة العودة

غزة: نشرت وزارة الصحة بغزة، مساء الأربعاء، إحصائية تفصيلية جديدة لاعتداءات قوات الاحتلال على المشاركين السلميين في مسيرة العودة الكبرى السلمية منذ انطلاقها في 2018/3/30. وقالت الوزارة إن إجمالي عدد الشهداء بلغ 137 شهيداً والإصابات 16,100 مصاباً بجراح مختلفة وبالاختناق منهم 7,700 تمّ علاجهم ميدانيا في النقاط الطبية و8,400 تم علاجهم في المستشفيات.

وذكرت أن من بين الشهداء، 18 طفلاً دون سن الـ 18 عاماً وسيدتين، ومن بين الإصابات 2,600 طفلاً، و1,200 سيدة.

وبشأن تصنيف الإصابات، فأشارت الوزارة إلى أن عدد الإصابات الخطيرة بلغ 380 إصابة، والمتوسطة 3,920 إصابة، والطفيفة 4,100 إصابة، موضحةً أن من بين الإصابات التي وصلت للمستشفيات، 4,100 إصابة بالرصاص الحي، و430 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و1,590 إصابة بالاختناق الشديد، و2,280 شظايا وإصابات أخرى. وحول مكان الإصابة في الجسم، ذكرت أن 590 إصابة بالرأس والرقبة، و350 إصابة بالصدر والظهر، و420 إصابة بالبطن والحوض، و1,230 إصابة بالأطراف العلوية، و4,200 إصابة بالأطراف السفلية، و1,610 أخرى، فيما بلغ عدد حالات البتر 55 حالة من بين الإصابات، 48 منها بالأطراف السفلية، وواحدة بالأطراف العلوية، و6 في أصابع اليد.

وفيما يتعلق باستهداف الاحتلال للطواقم الطبية، أفادت الوزارة بأن ذلك أسفر عن استشهاد المسعف موسى أبو حسين والمسعفة رزان النجار، وإصابة 318 منهم بالرصاص الحي واختناقاً بالغاز، وتضرر 45 سيارة إسعاف بشكل جزئي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/12

26. هآرتس: خطة لتهجير "بدو القدس" منذ 40 عاماً

محمد وتد: كشفت صحيفة "هآرتس"، يوم الخميس، النقاب عن خطة لتهجير "بدو القدس" التي أعدها في العام 1979، وزير الزراعة الحالي، المستوطن أوري أرئيل، حيث قضت الخطة بطرد جميع الفلسطينيين من التجمعات السكنية البدوية المتواجدة شرقي القدس المحتلة.

ويستدل من الخطة التي أتت بعنوان "مقترح لتخطيط منطقة معاليه أدوميم وإقامة بلدة جماهيرية – معاليه أدوميم ب"، والتي حملت توقيع أرئيل، وضع اليد على المنطقة الفلسطينية شرقي المدينة المحتلة والممتدة على نحو 100 إلى 120 ألف دونم، وتوظيفها للاستيطان، علما أنه تم تنفيذ الكثير من البنود الواردة في الخطة دون أن يتم طرد جميع البدو من المنطقة التي تشملها الخطة.

ويتزامن الكشف عن الخطة في الوقت الذي تواصل الإدارة المدنية مخططها لتهجير التجمع البدوي الخان الأحمر، شرقي القدس المحتلة، حيث تم تعليق عملية الهدم والتهجير بقرار من المحكمة العليا الإسرائيلية، في الوقت الذي تخوض لجنة المستخدمين بالإدارة المدنية إجراءات تصعيدية وتشويش بالعمل، الأمر الذي قد يعطل مخطط الهدم والتهجير.

يشار إلى أن الخان الأحمر هو أحد التجمعات البدوية البالغ عددها 25 في المنطقة المدرجة في الخطة التي أعدها أرئيل قبل 40 عاما، وكان سكان التجمع البدوي المذكور أسوة بمختلف التجمعات السكنية في ريادة عمليات المقاومة ضد مخططات الاحتلال في المنطقة C لتهجير السكان من المنطقة، وتجميعهم في المنطقة A.

وتشمل الخطة التي أعدها أرئيل حدود المساحة ومناطق النفوذ للقرى الفلسطينية حزما، عناتا، العيزرية وأبو ديس في الغرب، والتلال المطلة على وادي الأردن إلى الشرق، وادي القلط في الشمال، ووادي قدرون، وغور هوركانيا في الجنوب.

عرب 48، 2018/7/12

27. الأسرى الإداريون يواصلون معركة الأمعاء الخاوية

الضفة الغربية: يواصل خمسة أسرى إداريون في سجن عوفر، إضرابهم المفتوح عن الطعام منذ سبعة أيام، كخطوة تصعيدية أعلنت عنها لجنة مقاطعة المحاكم العسكرية للاعتقال الإداري، بعدّهم الدفعة الأولى من الأسرى التي دخلت حرب الأمعاء الخاوية، والتي ستتبعها دفعات أخرى في حال لم يستجب الاحتلال لمطالبهم. وأعلنت لجنة مقاطعة المحاكم العسكرية في سجن عوفر بأنها استنفذت أساليب الحوار كافة مع ممثلي جهاز الشاباك وإدارة السجون، في الوقت الذي لم تعطِ الأخيرة فيه ردوداً حاسمة للحوار، سوى وعودٍ بالنظر في مطالب الأسرى الإداريين لم يتم تنفيذها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/12

28. أسرى من غزّة يضربون عن الطعام تنديداً بقطع رواتبهم

غزة: يواصل خمسة أسرى من قطاع غزة، إضرابهم المفتوح عن الطعام، لليوم الخامس على التوالي تنديداً بقرار قطع رواتبهم. وقالت جمعية واعد للأسرى والمحررين، في بيان لها الخميس، إن الأسرى في سجون الاحتلال أجمعوا على أن خصم رواتب أسرى قطاع غزة، هو قرار سياسي خطير غير مسبوق وغير قانوني، محذرين من أنه واجهة لقرار بإغراق غزة في همومها، وللانفصال الكامل بينها وبين الضفة. وأكد الأسرى المضربين أن مطالبهم واضحة، وتتمثّل بصرف رواتبهم كونه حق أساسي لهم، رافضين أي حديث عن حلول وسط أو تجزئة لقضيتهم. وأشار الأسرى إلى أن قرار خصم الرواتب عقوبة جديدة تضاف إلى سلسلة العقوبات المفروضة عليهم للضغط على الأسير نفسياً بحيث يصبح الأسير يفكر كيف سيستطيع توفير احتياجات عائلته اليومية ومن سيتكفل بهم في ظل غيابه القسري عنهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/12

29. القدس: 170 مستوطناً وطالباً تلمودياً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 95 مستوطنا، و75 طالبا من معاهد تلمودية، المسجد الأقصى المبارك (الفترة الصباحية) اليوم الخميس، من باب المغاربة بحراسات مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقالت وكالة "وفا" إن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في المسجد المبارك، في حين نفذت مجموعات يهودية وقفات مشبوهة في المسجد الأقصى من خلف جدار قبالة مسجد الصخرة وسط حركات وإيماءات تلمودية.

الأيام، رام الله، 2108/7/12

30. موظفو "الأونروا" في غزة يحتجون على التقليصات ومخاوف من تأجيل الدراسة

غزة: نظم موظفو وكالة (الأونروا)، أمس (الخميس)، وقفة احتجاجية أمام المقر الرئيس للمنظمة الأممية في مدينة غزة، رفضاً لسياسة التقليصات التي بدأت الوكالة انتهاجها، بشأن خدماتها المقدمة في المناطق الخمس (غزة، الضفة الغربية، الأردن، سوريا، لبنان).

وشارك مئات الموظفين في الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها اتحاد الموظفين في "الأونروا"، بحضور مجلس أولياء الأمور. وقد رفعوا لافتات تدعو إدارة "الأونروا" إلى تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين.

وحذر يوسف حمدونة، أمين سر اتحاد الموظفين، في كلمة له، إدارة "الأونروا" من الاستمرار في تقليصاتها، مبيناً أن أي خطوة في هذا الصدد ستواجه بخطوات تصعيدية. وقال، إن الأسبوع المقبل، سيشهد اعتصاماً مفتوحاً داخل المقر الرئيس، يشارك فيه 956 موظفاً، يعملون على برنامج الطوارئ، ممن ستوقف عقودهم بشكل تدريجي.

وأكد أن مدير عمليات "الأونروا"، أنه في حال استمرار العجز المالي، فإن العام الدراسي لن يفتتح، وأن تأجيل موعده يعني وضع 22 ألف مدرس ضمن إجازة إجبارية، وبالتالي، لن يتلقى قرابة 500 ألف طالب فلسطيني، في مناطق عمليات الوكالة الخمس، تعليمهم.

وقال "إن هذه هي بداية الاعتصامات والاحتجاجات التي ستشهدها الفترة المقبلة". واشترط على رئاسة "الأونروا"، الالتزام بالتراجع عن ثلاثة قرارات اتخذتها مؤخرا، للتخلي عن الفعاليات المقرر تنظيمها.

وبين أن الشروط الثلاثة، هي: سحب الرسائل التي تسلمها موظفون حول إيقاف عملهم، وإعادة صرف الكوبونات وعدم التراجع عن صرفها للاجئين، وإصدار بيان من قبل رئاسة "الأونروا" بتحديد موعد بدء العام الدراسي الجديد، وعدم الزج بالمدارس في الأزمة المالية.

من جانبه، قال خالد السراج، رئيس المكتب التنفيذي للجان الشعبية للاجئين في غزة، إن إجراءات "الأونروا" بحق اللاجئين، لن تقابل إلا بمزيد من التصعيد، متهماً الوكالة بالتساوق مع الاحتلال من خلال الضغوط التي تمارسها على اللاجئين الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/13

31. طيران الاحتلال يشنّ غارتين على قطاع غزة

شنّ طيران الاحتلال اليوم الخميس غارتين على قطاع غزة من دون وقوع إصابات. وذكرت مصادر متعددة أن طائرة استطلاع إسرائيلية أطلقت صاروخا نحو مجموعة شبان شرق بلدة جباليا شمال

القطاع لدى محاولتهم إطلاق طائرات ورقية من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل. وأضافت المصادر أن غارة ثانية استهدفت أرضا زراعية على أطراف بلدة بيت حانون شمال القطاع. ولم تعلن المصادر الطبية عن وقوع إصابات جراء الغارتين، كما لم تعقب مصادر إسرائيلية على ذلك، إلا أن الأيام الماضية شهدت اندلاع حرائق في مستوطنات إسرائيلية محاذية لقطاع غزة بفعل إطلاق طائرات ورقية وبالونات حارقة من القطاع.

الأيام، رام الله، 2108/7/12

32. قرار من العليا الإسرائيلية بتجميد هدم الخان الأحمر حتى 15 أغسطس/ آب المقبل

رام الله: تمكن محامو هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، يوم الخميس، من استصدار قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية، يقضي بتأجيل النظر في ملف الخان الأحمر وتجميد الهدم حتى الخامس عشر من شهر آب المقبل.

ويأتي قرار المحكمة الإسرائيلية هذا عقب قرار أصدرته الإثنين الماضي بتأجيل ترحيل تجمع الخان الأحمر حتى الاثنين المقبل.

وعقب رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، على قرار المحكمة بالقول: إننا انتزعنا هذا القرار بقوة حقنا وليس بعدالة الاحتلال، مؤكدا استمرار فعاليات التضامن مع أهالي الخان الأحمر حتى تثبيتهم على أرضهم، ولحماية بوابة القدس الشرقية من تنفيذ مخططات الاحتلال ومنعها من تنفيذ مخططها الاستيطاني المسمى "E1".

واعتبر قرار المحكمة بأنه "انتصار جزئي" مؤكدا دعم القيادة برئاسة الرئيس محمود عباس، والحكومة، المطلق، للخان الأحمر والتجمعات البدوية المحيطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/12

33. "التنقيب الدعائي".. سلاح "إسرائيل" لمحاصرة مسيرات العودة

غزة: عبر استغلال منشورات ناشطين فلسطينيين، تمارس "إسرائيل" عملية ممنهجة عبر دعاية مضادة لتشويه الحالة النضالية الفلسطينية، هذا ما توصلت إليه دراسة بحثية، مؤكدة ضرورة رفع منسوب وعي مستخدمي مواقع الإعلام الاجتماعي في الاستخدام الأمثل لهذه المواقع.

وخلصت الدراسة الموسومة بـ"الدعاية السيبرانية الإسرائيلية لمحاصرة مسيرات العودة الفلسطينية"، إلى أن الدعاية "الإسرائيلية" على موقع فيسبوك، سارت وفق منحى متسلسل، استهلته بجمع مختلف

الهفوات، ثم عالجتها دعائيّاً، كي تعيد نشرها داخل إطار معلوماتي جديد يخدم خطابها، وكأنها دليل إثبات، مُستشهد به من صاحب الرسالة الأصلية.

مواجهة الدعاية لذاتها!

وأشارت الدراسة التي أعدها الباحث في الإعلام السياسي والدعاية، حيدر المصدر، ونشرها اليوم الأربعاء موقع الجزيرة للدراسات، إلى أن أهم ما كشفته الظاهرة انتهاج "إسرائيل" مبدأ مواجهة الدعاية لذاتها، في ممارسة غير تقليدية، تستغل مساوئ ممارسات المستخدم أو "الصحفي المواطن" عبر إبراز المتنافر والمتناقض منها مع أطروحات المسيرات.

ونبهت إلى أن "إسرائيل" عمدت إلى دراسة طبيعة تفاعل شرائح الجمهور الفلسطيني مع دعوات مسيرات العودة من خلال مراقبة ما يصدر عنهم من تعليقات وصور؛ لتتمكن من تخطيط استراتيجية اتصالية دعائية، تستجيب لأهدافها بشأن إجهاض الحاضنة الشعبية للمسيرات، وبالتالي تحويلها من مطلب عادل ذي طبيعة سلمية إلى "تحرك إرهابي عنيف بطبعه"، وفق زعمها.

استغلال المنشورات المرئية

ووفق الدراسة؛ فإن الصفحات الإسرائيلية تركز على استغلال المنشورات المرئية، لإمكاناتها الإقناعية التي تتجاوز قدرات النص، إضافة إلى توظيفها لأساليب دعائية متنوعة، مثل الربط والاستشهاد، في إشارة جلية إلى قدرة التنقيب الدعائي على تنشيط أساليب تأثير أخرى بموازاته.

وأوضحت الدراسة أنه خلال متابعة بعض الصفحات الرسمية "الإسرائيلية" الناطقة باللغة العربية على موقع فيسبوك، لاحظت استغلالها للمحتوى الذي ينتجه نشطاء فعاليات مسيرات العودة في قطاع غزة من أجل تحقيق أهداف دعائية بحتة.

وتناولت الدراسة بالتحليل أربع صفحات "إسرائيلية"، وهي: صفحة منسق أعمال الحكومة، وصفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، وصفحة المتحدث باسم رئيس الوزراء للإعلام العربي، وصفحة إسرائيل تتكلم بالعربية، أما بخصوص الإطار الزمني للعينة فهو يمتد من 28 مارس/آذار إلى 30أبريل/نيسان 2018.

التنقيب الدعائي

وخلصت إلى أن هذه الصفحات اعتمدت آلية ممنهجة تستند على رصد وتجميع المحتويين؛ المكتوب والمرئي، ومن ثم إعادة نشره على صفحاتها بعد معالجته دعائيّاً بشكل يتوافق وأهدافها السياسية،

مطلقةً مصطلح "التنقيب الدعائي" على هذا النمط الدعائي، الذي يصب في تفسير مفهوم إنتاج الدعاية لذاتها.

ووفق الدراسة؛ يتبين عند متابعة عشرات الصور ومشاهد الفيديو التي ظهرت على الصفحات الإسرائيلية محل الدراسة، أن مصدر معظمها يرتبط بصفحات فلسطينية؛ وكأن الدعاية الإسرائيلية "تتغذى" على ما تنشره هذه الصفحات من محتوى.

وأظهرت النتائج أن العديد من المنشورات الفلسطينية تضمنت موضوعات متنوعة، مثل: إشعال الإطارات، ورشق الحجارة، وزيارات لمسؤولين، وزجاجات مولوتوف، وشهداء، وجرحى، واحتفالات تأبين، ومحاولات قطع أو اجتياز للخط الفاصل...إلخ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/12

34. دراسة إسرائيلية تحذّر من حصول مصر والخليج على سلاح تقليدي

صالح النعامي: دعت دراسة، صادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي"، الإسرائيلي، اليوم الخميس، إلى منع مصر والدول الخليجية، من التزود بسلاح تقليدي نوعي.

وحذّرت الدراسة التي أعدها الباحثان ياهل أرنون ويوئيل جوزنسكي من أن امتلاك مصر والدول الخليجية سلاحا تقليديا نوعيا ينطوي على مخاطر استراتيجية مستقبلية على إسرائيل، على اعتبار أن أنظمة الحكم في هذه الدول غير مستقرة، مما يعني أن هذا السلاح النوعي يمكن أن يسقط في أيدي قوى متطرفة في حال انهارت هذه الأنظمة.

وأوضحت أنه على الرغم من أن الدول الخليجية لم تشارك يوماً في أية مواجهة عسكرية مباشرة ضد إسرائيل، إلا أنه يتوجب عدم استبعاد سيناريو أن يستخدم السلاح التقليدي النوعي التي بحوزتها يوما ما ضد تل أبيب.

ودعا الباحثان عبر الدراسة دوائر صنع القرار في تل أبيب إلى دراسة التداعيات الخطيرة الناجمة عن تزود الدول الخليجية بمنظومات سلاح تقليدي متقدم على أمنها القومي، مطالبة بتحرك تل أبيب لدى الإدارة الأميركية لتطويق هذه التداعيات.

وبحسب الدراسة، إن الإنفاق العسكري المصري والخليجي يبعث على القلق، مشيرة إلى أن تدهور الأوضاع الاقتصادية في مصر وتراجع عوائد النفط لم يقنعا هذه الدول بتقليص مشترياتها من السلاح التقليدي.

وأعربت عن قلقها من التطورات التي يشهدها الجيش المصري، لا سيما على صعيد تطوير أسلحة الجو، منظومات الدفاع الجوي، وسلاح البحرية الذي تزود بحاملتي مروحيات فرنسيتين وأربع غواصات ألمانية وطائرات "ميغ 29" روسية.

وأشارت الدراسة إلى أن كلا من مصر والدول الخليجية قد عملت على تنويع مصادر تزودها بالسلاح، مشيرة إلى أنها باتت تعقد صفقات شراء سلاح مع الصين وروسيا.

العربي الجديد، لندن، 2108/7/12

35. وزير الخارجية الأردني يدعو لتحرك فعّال لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

بروكسل– بترا: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي؛ على أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، مفتاح تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين.

وأكد خلال لقاءاته واجتماعات بروكسل على أن مركزية أمن الشرق الأوسط واستقراره للأمن والسلم الدوليين، يفرضان تحركا فاعلا وسريعا لمعالجة أزمات المنطقة، وفي مقدمتها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، محذرا من استمرار غياب الأفق السياسي، لإنهاء الاحتلال وتلبية حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة. وقال الصفدي إن إجراءات إسرائيل الأحادية وتجذر الانسداد السياسي، يجعلان من تفجر العنف الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، خطرا حتميا في ضوء استحالة استمرار الوضع الراهن.

الغد، عمّان، 2018/7/13

36. دورية للجيش الإسرائيلي تحاول خطف راع لبناني

بيروت – "الحياة": اجتازت دورية للجيش الإسرائيلي الخط الحدودي في محور مزرعة بسطرة، غرب بلدة شبعا، جنوب لبنان، وحاولت خطف راع كان موجوداً في المنطقة.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية، بأن «الدورية الإسرائيلية اجتازت الحدود وحاولت خطف الراعي رمزي عبد العال الذي تمكن من الفرار». وأضافت أنه «خلال فراره، تعثر ليسقط من فوق أحد الجدران، ما أدى إلى كسر رجله، ونقل إلى مستشفى مرجعيون الحكومي».

الحياة، لندن، 2018/7/12

37. شركة صينية تعمل في "إسرائيل" لتنظيف الليطاني!

الشركة الصينية التي فازت بمناقصة مشروع تنظيف مجرى نهر الليطاني لديها فرع في إسرائيل. هذا ما تُظهره المعلومات التي تُفيد بأن الشركة تقدّمت بسعر «مشبوه» (19 مليون يورو) مكّنها من الفوز، وهو أقلّ من الكلفة المقدرة. مجلس الإنماء والإعمار يؤكد أن لا علم له بنشاطات الشركة وأعمالها في الكيان الصهيوني، فهل تُلغى نتيجة المناقصة؟

ولدى التدقيق في ملفات «جيانغسو نانتونغ»، يتبيّن أن هناك شبهات كثيرة تدور حول هذه الشركة لجهة تعاملها المباشر مع الكيان الصهيوني. إذ إن لها فرعاً في منطقة رامات غان الإسرائيلية، شرق مدينة تل أبيب في فلسطين المحتلة. وفي عام 2016، وقّعت الشركة عقوداً مع وزارة الإسكان الإسرائيلية لتنفيذ مشاريع بناء في الداخل الإسرائيلي، بحسب تقرير نُشر في صحيفة "هآرتز" الإسرائيلية في 2016/10/26.

هذه المعطيات تتناقض تماماً مع قانون مقاطعة إسرائيل في لبنان، الذي تنصُّ المادة الأولى منه على أنّه «يحظر على كل شخص طبيعي أو معنوي، أن يعقد بالذات أو بالواسطة اتفاقاً مع هيئات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل، أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها، وذلك متى كان موضوع الاتفاق صفقة تجارية أو عمليات مالية أو أي تعامل آخر أياً كانت طبيعته». ويطرح ذلك تساؤلات عما إذا كان مجلس الإنماء والإعمار قد دقّق في أوراق الشركة وبحث عن نشاطاتها وأعمالها.

الأخبار، بيروت، 2018/7/13

38. السعودية تعتقل داعية هاجم تقارب بن سلمان مع "إسرائيل"

ذكرت مصادر سعودية غير رسمية أن السلطات اعتقلت الداعية الإسلامي المحسوب على "تيار الصحوة"، الشيخ سفر الحوالي، بالإضافة إلى عدد من أبنائه بسبب موقفه تجاه سياسات الأسرة الحاكمة في البلاد.

ونشر حساب "معتقلي الرأي" في "تويتر" تغريدة، قال فيها إن اعتقال الشيخ الحوالي (68 عاما) جاء بعد عدة أيام من نشره كتابه "المسلمون والحضارة الغربية"، الذي هاجم فيه الأسرة الحاكمة في السعودية، وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد.

وقال حساب "معتقلي الرأي" الذي يهتم بقضايا الاعتقالات بالسعودية، إن قوات الأمن داهمت منزل الحوالي، وتمت تغطية عينيه وتقييده هو وابنه إبراهيم، وترويع الأطفال الموجودين في المنزل، ومصادرة الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية.

والكتاب الجديد يعتبر ضخما، إذ يشمل 3 آلاف صفحة، وكتب فيه الشيخ الحوالي إن الأسرة الحاكمة "تضيع الأموال على مشاريع وهمية".

وهاجم الشيخ الحوالي ولي العهد، محمد بن سلمان، وتقربه من إسرائيل واصفاً ذلك بـ"الخيانة"، داعياً إلى الابتعاد عما وصفه "نهج بن زايد في الإمارات".

وبحسب وسائل إعلام عربية، يحمل الشيخ الحوالي شهادة الدكتوراه في الأديان والعقائد، ويعتبر أهم مفكري "الصحوة" في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، الذي يعتبر أكبر التيارات الدينية في السعودية، وهو من مؤيدي نظرية صراع الحضارات بين العالمين الإسلامي والغربي.

كما يعتبر الحوالي من أشد المعادين للوجود الأميركي في المنطقة وكذلك الإسرائيلي، إذ سجنته السلطات السعودية منتصف تسعينيات القرن الماضي مع عدد كبير من أنصار "تيار الصحوة" بسبب موقفهم الرافض لدخول القوات الأميركية إلى السعودية.

عرب 48، 2018/7/12

39. معاريف: "إسرائيل" اتصلت بقاعدة حميميم قبل إسقاط الطائرة السورية

صالح النعامي: كشفت صحيفة "معاريف"، اليوم الخميس، عن أن جيش الاحتلال لم يقم بإسقاط الطائرة بدون طيار التي اخترقت الأجواء الإسرائيلية آتية من سورية، الليلة الماضية، إلا بعد قيام هيئة التنسيق بإجراء اتصال بقيادة الجيش الروسي في سورية المتمركزة في قاعدة حميميم، والتأكد أن هذه الطائرة ليست روسية.

وفي تقرير أعده يوسي ميلمان، معلقها للشؤون الاستخبارية، ونشرته اليوم، أشارت الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي خشي أن يؤثر إسقاط طائرة روسية على نتائج اللقاء الذي عقده أمس رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأوضح ميلمان أن قرار الجيش الانتظار والحصول على إيضاحات من الروس بشأن هوية الطائرة التي اخترقت الأجواء الإسرائيلية انطوى على مخاطرة كبيرة، على اعتبار أنه كان يمكن أن تكون هذه الطائرة مزودة بمنظومات تسليح أو متفجرات، بحيث يتم توظيفها في مهاجمة أهداف داخل إسرائيل.

إلى ذلك، قال معلق الشؤون العربية، عوديد غرانوت، إن كل الدلائل تشير إلى أن تل أبيب سلّمت عمليا ببقاء القوات الإيرانية في سورية، على الرغم من تشديد نتنياهو على ضرورة إخراجها.

وفي مقال نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، تحدث غرانوت عن أن الروس يرفضون مناقشة فكرة إجلاء القوات الإيرانية من جميع مناطق سورية.

وأضاف أنه "على الرغم من العلاقة الشخصية القوية التي تربط نتنياهو بالرئيس بوتين، إلا أن أمل إسرائيل قد خاب من عدم وجود استعداد أو قدرة لدى روسيا لإخراج الإيرانيين والمليشيات الشيعية من سورية".

العربي الجديد، لندن، 2018/7/12

40. سوريون يتسللون للفحص الطبي في "إسرائيل"

صفد – رويترز: تحت أعين ورقابة جنود الاحتلال الإسرائيلي عبر أطفال سوريون وأمهاتهم الحدود في مرتفعات الجولان التي يسودها التوتر حتى لا يفوتهم موعد الكشف الطبي. ويقول عاملون في الحقل الطبي في إسرائيل إن هؤلاء المرضى ليسوا بالمصابين من ضحايا الحرب الأهلية السورية الدائرة منذ سبعة أعوام الذين يمكنهم السير، بل أطفال يعانون مشكلات صحية مزمنة يعبرون الحدود من أجل علاج اليوم الواحد في مستشفى في شمال إسرائيل.

وتقول تل أبيب إنها عالجت ما بين 4000 و4500 من مصابي الحرب من سورية منذ بدء تنفيذ برنامج للمساعدات الإنسانية قبل نحو خمس سنوات.

الحياة، لندن، 2018/7/13

41. الأونروا: غزة في أزمة إنسانية عميقة

فادي البردان: قالت الأونروا في بيان، تلقى موقع جريدة "المستقبل" نسخة منه، انه "من المتوقع أن يكون لإعلان اتخاذ تدابير جديدة لتعليق الصادرات من قطاع غزة وتقييد استيراد السلع إلى الإمدادات الإنسانية، عواقب عميقة وبعيدة المدى على المدنيين اليائسين بالفعل في غزة".

أضاف البيان: "أن حوالي 75 في المائة من هؤلاء المدنيين لاجئون فلسطينيون مسجلون لدى الأونروا وأن أكثر من نصفهم من الأطفال". ولفت إلى "انه من المرجح أن تؤدي هذه الإجراءات إلى زيادة الطلب على خدمات الأونروا في وقت تشهد أزمة مالية غير مسبوقة".

أضاف أن "غزة اليوم في خضم أزمة إنسانية عميقة ومتمادية وان هناك اضطرارا لما يقرب من 80 في المائة من السكان (1.2 مليون) إلى الاعتماد على المساعدة الإنسانية لتغطية احتياجاتهم الأساسية، بما في ذلك الغذاء، حيث يبلغ معدل البطالة 49.1 في المائة اعتباراً من الربع الأول من عام 2018 ".

وأكد البيان أن "هذه القيود الإضافية تعاقب جميع السكان في غزة دون اعتبار للمسؤولية الفردية. وانه يجب أن تتسق التدابير التي تتخذها إسرائيل مع التزاماتها القانونية الدولية".

وقالت الأونروا في بيانها: "هذه التطورات من شأنها أن تزيد من تفاقم أسوأ آثار الحصار وتزيد من القدرة الاقتصادية وسبل العيش اللازمة لدعم مليوني نسمة".

ولفتت إلى أن "الأمم المتحدة كانت دعت مرارًا وتكرارًا إلى رفع الحصار بالكامل، الذي هو شكل من أشكال العقاب الجماعي يتعارض مع التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي".

ونقل البيان عن المفوض العام للأونروا، بيير كراهينبول قوله، إلى أن "هذه التدابير الجديدة تثير قلقا بالغا. فهي تؤدي إلى نتائج عكسية ليس أقلها إنها تؤثر على السكان بأكملهم وتؤثر سلباً على اقتصاد غزة. وسيكون لها تداعيات خطيرة خاصة للنساء والشباب". وقال انه "وبعد 11 سنة من الحصار، ستزيد هذه الإجراءات من الإحساس باليأس والعزلة، مما سيزيد من حرمان الجيل القادم من الأمل والكرامة، مضيفاً "هذه التطورات تذكرنا بالضرورة الحتمية لمعالجة الأسباب الأساسية للصراع واتخاذ إجراء سياسي ذي مغزى، بما في ذلك إنهاء الحصار غير القانوني على غزة".

المستقبل، بيروت، 2018/7/13

42. كوريا الشمالية لـ"إسرائيل": ثمن قطع علاقتنا بإيران مليار دولار

كشف الدبلوماسي الكوري الشمالي المنشق ثاي يونغ–هو أن بلاده هددت قبل عشرين عاما بمواصلة تزويد إيران بتكنولوجيا الصواريخ ما لم تسلمها إسرائيل مليار دولار، وأن تل أبيب رفضت هذا الطلب لكنها قدمت مساعدات غذائية بمبلغ أقل دون جدوى.

وفي كتاب جديد أصدره ثاي –الذي شارك في المفاوضات مع إسرائيل وانشق عن وهرب إلى كوريا الجنوبية عام 2016– قال إن سفير بلاده لدى السويد سون مو–سِن التقى نظيره الإسرائيلي جدعون بن عامي وقدم إليه العرض بمقهى في استوكهولم، وقال له إن بلاده لن توقف تزويد إيران بتكنولوجيا الصواريخ ما لم تحصل من إسرائيل على مليار دولار.

وأضاف ثاي –الذي قال إنه كان مترجما بالاجتماع– أن إسرائيل رفضت تقديم المليار دولار إلا أنها قدمت مساعدات غذائية بعد بضعة أيام إلى بيونغ يانغ بمبلغ غير مذكور حيث كانت تعاني من مجاعة. ولم تجدِ تلك المساعدات –بحسب الدبلوماسي المنشق– حيث حافظت كوريا الشمالية على اتفاقياتها العسكرية مع إيران، كما ذكرت البرقيات الدبلوماسية الأميركية التي تسربت لموقع ويكيليكس عام 2010 أن 19 صاروخًا بالسيًا كوريًا شماليًا نُقلت إلى إيران في ذلك الوقت.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال إن بن عامي أكد حدوث مفاوضات عام 1999 خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة إسرائيلية الأسبوع الماضي، لكنه لم يذكر شيئا عن صفقة المليار دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/12

43. دراسة إسرائيلية: ستة سيناريوهات لمستقبل الصراع بين "إسرائيل" والشعب الفلسطيني

الناصرة – وديع عواودة: تتوقع دراسة إسرائيلية حصول واحد من ستة سيناريوهات على صعيد العلاقات بين الشعب الفلسطيني وبين الاحتلال، مستعرضة التحديات الاستراتيجية والأجوبة عليها. الدراسة الصادرة عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب تعاين التهديدات والتحديات الأمنية الاستراتيجية الماثلة أمام إسرائيل في حلبة الصراع مع الشعب الفلسطيني في ظل وجود ستة خيارات مختلفة من الممكن أن يتحقق أحدها.

وتقول الدراسة التي شارك فيها عدد من الباحثين في المعهد وبمساعدة خبراء من خارجه إنه تم عرضها على عدد من المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بطريقة غير رسمية من أجل الحصول على ردود فعلهم وحيازة خلاصات سليمة.

ولم تتطرق الدراسة للحلول ولم تقترح تسويات سياسية، مكتفية بقراءة وتحليل الواقع ببعديه الراهن والمستقبلي مع الأخذ بالحسبان التطورات الإقليمية والدولية. وينوه القائمون على الدراسة في مقدمتها أنهم يعون الديناميكية الموجودة بين كل من السيناريوهات المحتملة، مثلما يعون الأوضاع الأساسية وللعلاقات المتبادلة المركبة بينها وكذلك بالنسبة لاحتمالية وقوعها.

أوضاع السلطة الفلسطينية

أما الأوضاع الأساسية للسلطة الفلسطينية في كل من السيناريوهات الستة فهي: سلطة فاعلة تتعاون مع إسرائيل، وسلطة معادية لإسرائيل، وسلطة فاشلة ولا تؤدي وظائفها. وتقول الدراسة الصادرة عن هذا المعهد الذي يسترشد عادة بدراساته واستنتاجاته وتوصياته صناع القرار في إسرائيل إن مثل هذه الأوضاع الفلسطينية من شأنها أن تتشكل نتيجة مسيرات فلسطينية داخلية وكرد على منظومة العلاقات بينها وبين إسرائيل وبتأثير صيرورات إقليمية أيضا.

وتنوه الدراسة الى احتمال نشوء سيناريو إضافي تكون في إطاره غزة كيانا سياسيا مستقلا منفصلا عن السلطة الفلسطينية. وتشير إلى أن هذه الحالة الأساسية لم تشملها تحليلات الباحثين هنا، وأنه تم تداول موضوع غزة في دراسة منفصلة في مطلع العام الحالي عالجت التحدي الكامن في أزمة القطاع.

التزامات أمنية

وترى الدراسة الإسرائيلية هذه أن سيناريو "الدولتين لشعبين "مرهون بمساعدة دول عربية براغماتية للسلطة الفلسطينية كي تؤدي وظائفها بنجاعة وبقدرة إسرائيل على الاندماج في الحيز الإقليمي وسط

إشراك مصر والأردن وربما دول عربية أخرى إضافية في ترتيبات أمنية، وكذلك مرهونة بتعزيز التعاون مع الكيان الفلسطيني (سلطة أو دولة) والحرص على قيامها بالتزاماتها الأمنية.

وحسب هذه الرؤية الإسرائيلية التي تضع أمن إسرائيل في المركز يمكن تطبيق "الدولتين" في الضفة الغربية أولا، فيما يبقى تطبيق هذه التسوية في غزة مشروطا بتغيير الظروف والسيطرة هناك. وتعتبر الدراسة أن خطوات الانفصال المنسقة أو المستقلة تتيح صيانة المصالح الحيوية لإسرائيل في واقع سياسي مسدود الأفق من ناحية المفاوضات، مثلما أنها تتيح نفي إمكانية فرض الفلسطينيين لـ"فيتو" على مجرد وجود أو استمرار المسيرة السياسية، ونفي إمكانية التدهور لحالة "دولة واحدة" تمس بالمصالح الحيوية الإسرائيلية.

الفصل بين غزة والضفة

في المقابل تعتبر أن خطوات الانفصال الإسرائيلية تتيح عودة للمفاوضات حول تسوية الدولتين، لكنها من جهة أخرى ربما تمس بمكانة السلطة الفلسطينية لأنها من الممكن أن ترى فيها تكريسا للاحتلال بطرق أخرى. كذلك تزعم أن هذا السيناريو(الخطوات الانفصالية) من الممكن أن يشكّل مرحلة انتقالية نحو تسوية الدولتين، وهكذا ينبغي تحديده وسط تشديد على مبادئ التسوية الدائمة.

وتعتقد أن احتمالات نجاح هذا السيناريو ستزداد في حال كانت السلطة الفلسطينية مستقرة وفعالة بأداء وظائفها. وتضيف الدراسة الإسرائيلية متطابقة بذلك مع توجهات حكومة الاحتلال "في هذه الحالة من المهم المحافظة على الفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية كي لا يتم تقوية حركة حماس وتمكينها من السيطرة على الضفة إلا في حالة تصالح حقيقي يقود لعودة السلطة الفلسطينية للسيطرة الكاملة في غزة وتفكيك الجهاز العسكري لحماس أو إخضاعه أو دمجه لقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية وتحت مسؤوليتها".

سيناريو الضم

وتشير الدراسة إلى سيناريو "الضم" بحجم واسع، مما يؤدي باحتمال كبير لسلطة فلسطينية معادية أو يؤدي لتفكّكها طواعية لصالح تصاعد هيمنة حماس أو تعزيز قوة جهات سلفية جهادية على حساب حركة فتح، وجهات "معتدلة" في الساحة الفلسطينية. وتقول الدراسة إن سيناريو الضم خاصة إذا كان بحجم واسع يعني الانزلاق التدريجي لواقع الدولة الواحدة وتصفية إمكانية تحقيق فكرة "الدولتين لشعبين". ويلاحظ هنا أن الدراسة تحرص على إقران كلمة "الدولتين" بـ "لشعبين" وذلك انسجاما مع الرؤية الإسرائيلية الرسمية التي تشدد على الهوية اليهودية في العقدين الأخيرين.

الدولة الواحدة

وتشير الدراسة إلى أنه في نهاية المطاف تجتمع كل السيناريوهات في حالتين ختاميتين ممكنتين: دولتان (سيادة فلسطينية كاملة أو محدودة) أو دولة واحدة (مع مساواة بالحقوق لكل المواطنين أو بدون مساواة بالحقوق). أما استمرار الوضع الراهن، وكذلك سيناريوهات الضم فتعني انزلاقا بدرجة احتمال عالية لواقع دولة واحدة – دون إعلان نوايا ودون معاينة دلالات ذلك.

وحسب الدراسة الاستراتيجية فإن وجود "سلطة فلسطينية مسؤولة، ومستقرة وفعالة بأداء وظائفها وتتعاون أمنيا على أساس مصالح متطابقة ضد الإرهاب وضد حماس "هو مصلحة حيوية لإسرائيل في كل السيناريوهات عدا في حالة سيناريوهي الدولة الواحدة. ولذا فهي ترى أن تعزيز ملامح الدولة لدى السلطة الفلسطينية عامل كابح في هذا السياق.

وتولي الدراسة أهمية كبيرة لاتفاقية السلام بين إسرائيل وبين مصر والأردن من ناحية دعم مبادئ التسوية (حتى لو كانت ليست تسوية دائمة في المرحلة الأولى) وفي الحالة الأردنية، ولاستقرار المملكة أيضا.

وبالتزامن مع الأحاديث عن "صفقة القرن" ودور الإقليم العربي فيها، ترى الدراسة أن هناك أهمية كبيرة لدول الشرق الأوسط المعتدلة ولمساهمتها في عزل الحلبة الفلسطينية – الإسرائيلية عن تأثيرات سلبية، وفي بناء كيان فلسطيني يؤدي وظائفه. وتزعم أن خطوات تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، ليست بالضرورة تسوية دائمة، من شأنها توسيع العلاقات بين إسرائيل وبين دول عربية إضافية من "المعسكر السني البراغماتي".

وتخلص الدراسة للإشارة لسبع خلاصات أساسية في المجال الأمني اشتقت من هذه الرؤية التي تحملها وتتقاطع مع "السلام المرحلي" أو "السلام الاقتصادي".

وفي الخلاصة الأولى ترى الدراسة أن معظم التهديدات على أمن إسرائيل قائمة في كل السيناريوهات بشكل متفاوت ومختلف. وفي الخلاصة الثانية تدعو الدراسة إسرائيل لبناء تشكيلة قدرات توفر أجوبة لكل احتمال والمحافظة على صلاحيتها. ومع ذلك تنوه أن تفعيل هذه القدرات ينبغي أن يتم بدرجات وأشكال مختلفة وفق الاحتمالات الممكنة وللأوضاع الأساسية.

انهيار السلطة

وترى الخلاصة الثالثة أنه لا يوجد احتمال حقيقي لتحسين ودعم استقرار الواقع الأمني حينما يفرض وضع على أحد الجانبين، فالاستقرار أو تحسين الأحوال غير ممكنين دون الاهتمام بمصالح الطرف

الآخر. ولذلك لا يكفي السعي للوضع النهائي المراد بل من المهم جدا شق الطريق إلى هناك بحيث تكون مقبولة على الأقل (حتى بالصمت فقط) إن لم يكن متوافقا عليها من قبل الطرفين.

وترى الدراسة في خلاصتها الرابعة أن رحيل الرئيس محمود عباس عن الحلبة السياسية الفلسطينية واستبداله بقائد لا يتبنى معارضته المثابرة لـ "استخدام الإرهاب" أو فقدان قيادة فلسطينية متفق عليها والتدهور نحو صراعات سيطرة، من شأن ذلك أن يقود السلطة الفلسطينية للانهيار. ونتيجة لذلك من المحتمل أن تتزايد بشكل كبير التهديدات الأمنية أمام إسرائيل وبالتالي ارتفاع احتمال الرد العسكري الواسع من قبلها لدرجة الاستيلاء مجددا على كل الضفة الغربية.

وتقول الدراسة في خلاصتها الخامسة إن هناك علاقة تبادلية بين مستوى أداء السلطة الفلسطينية وتوجهها حيال إسرائيل (معادية– هجومية أو إيجابية . توافقية) وبين درجة الحرية للتحرك العسكري الإسرائيلي في أراضي الكيان الفلسطيني من أجل إحباط تهديدات أمنية، بمعنى أن سلوك الاحتلال منوط بسلوك الجانب الفلسطيني، مما يعني بقاء السيادة إسرائيلية بكل الأحوال. وفي الخلاصة السادسة تشير الدراسة لأهمية رؤية "حالة سلام" كمرّكب في مفهوم الأمن وتأمينه حتى لو لم تتسن إمكانية تقدير إسهاماته المباشرة في هذا السياق. والخلاصة الأخيرة ترى بـ غزة "مشكلة بلا حل كامل" ولذلك فإن سيطرة حماس أو جهات "متطرفة" أخرى هناك تشكّل "عاملا مفسدا" لكل مسيرة محتملة تتطلع نحو تثبيت الاستقرار والتقدم نحو تسوية. ومن هنا تستنتج أنه لكي يتم إسكات التوجهات "السلبية" في القطاع هناك حاجة لجهد إقليمي ودولي لتحسين الحالة المدنية وأوضاع البنى التحتية، وهي مساع تعرف بـ "ترميم غزة".

القدس العربي، لندن، 2018/7/13

44. تشديد الحصار الإسرائيلي يفتح بوابات المواجهة

د. فايز أبو شمالة

كل الحروب الطاحنة والمواجهات التي جرت على وجه الأرض بدأت بعود ثقاب، شعلة صغيرة، تمتد، وتتصاعد، وتكبر حتى تصير حرباً، قد تتواصل لشهور، وقد تمتد لقرون، وهذا الأمر ينطبق على الحالة السائدة بين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والعدو الإسرائيلي؛ الذي فقد أعصابه جراء مسيرات العودة، وخانته قدراته في مواجهة بالونات العودة، وعجز عن لجم صواريخ المقاومة، وتحول من حالة الهجوم الآمن إلى الدفاع المرتبك، الذي كشف عن أسس دولة لا تعيش إلا في ظلال سيف الأمن، الذي تهشم في محيط غزة، فتكسرت قوة الردع.

إن تشديد الحكومة الإسرائيلية للحصار على غزة هو إقرار رسمي بالفشل في مواجهة حراك غزة، وتأكيد على أن الإسرائيليين يعيشون ضائقة أمنية، وهم في حالة من الإرباك والتخبط السياسي الذي أثار غضب المجتمع الدولي، فجاءت تصريحات ميلادينوف ممثل الأمم المتحدة في المنطقة، بمثابة باكورة نقد للإجراءات الإسرائيلية التي تقود إلى التصعيد.

إغلاق معابر غزة رغم قسوته لم يرعب أهل غزة، ولم يردع الشعب الباحث عن الحرية، فقد أعلنت وحدة أبناء الشهيد محمد الزواري عن تصعيد مواجهتها، وزيادة عدد البالونات الحارقة المرسلة إلى المستوطنات اليهودية، وأعلنت وزارة الزراعة في غزة عن وقف إدخال الفواكه الإسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية في غزة، في خطوة تصعيدية تؤكد أن من خلف كل ذلك التحدي توجد مقاومة فلسطينية جاهزة للرد على كل فعل عدواني إسرائيلي؛ حتى ولو وصل الأمر إلى حد المواجهة الشاملة، وكسر حالة الهدوء السائدة من سنوات.

غزة تصر على مواصلة مشوار التحدي الذي بدأته بمسيرات العودة، وهي تقول للجميع: إنما للصبر حدود، والغريق لا يخشى من البلل، والجائع سيفتش عن رغيف الخبز حتى ولو في سحب الدخان المتصاعد من القذائف الصاروخية، والذي تعود على حياة الكرامة لن يقبل المذلة، والذي استعذب المواجهة لن يغفو وينام على صمت البندقية، بينما عدوه ينام على بساط الأمن.

وإذا كان تشديد الحصار الإسرائيلي على غزة يثير غضب الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم، فإن الذي يغضب الفلسطينيين أكثر هو الصمت الفلسطيني الرسمي على هذا الحصار الإسرائيلي المجرم، فحتى الآن، لم تشجب السلطة الفلسطينية إغلاق معابر غزة، ولم تغضب الحكومة الفلسطينية، ولم تعترض الرئاسة، وكأن الذي يحاصر غزة صاحب حق في تمزيق جسد الضحية، وكأن أهل غزة عصاة طغاة يتوجب أن يعاقبوا بالحصار الإسرائيلي، أو كأن أهل غزة لا ينتمون للشعب الفلسطيني، وكأن غزة هي جزر المالديف، ولا علاقة لسكانها بلغة العرب، ولا بتاريخ العرب، ولا بدينهم وعاداتهم، ولا رابط بين أهل غزة والأمة العربية التي انتظرت أن تطالب السلطة الفلسطينية بعقد جلسة طارئة لوزراء الخارجية العرب، أو أن تبادر جامعة الدول العربية فتدعو إلى جلسة طارئة لمجلس الأمن، أو جلسة عادية في الأمم المتحدة لاتخاذ موقف ضد محتل يتجاوز القوانين الدولية، لقد صمت الجميع، وكأن من حق (إسرائيل) أن تعذب غزة وأن تذبح أهلها كما يحلو لها، وكأن غزة شأن إسرائيلي داخلي، لا يسمح للعرب الغرباء بالتدخل فيه!.

وحتى يومنا هذا، لم يرَ أهل غزة خبزاً، وهم الذين يسمعون طحناً إعلامياً، ويتابعون تصريحات المسؤولين، ولقاءات الزائرين لغزة، وتهديدات الأعداء المتتالية، وتصريحات قادة السلطة الفلسطينية الذين هددوا بمزيد من العقوبات الانتقامية، وهذا كله يدفع أهل غزة للتمسك بمواقفهم الوطنية الثابتة

والصلبة، وهذا كله يحرضهم على مزيد من التمرد، وعلى الاستعداد لمواجهةٍ أصعب وأشد، فغزة لن تعاني وحدها، ولن تصبر على ضيم القريب المتناغم مع إرهاب البعيد.

فلسطين أون لاين، 2018/7/11

45. لا حل إلا بدولة فلسطينية

جهاد الخازن

قبلت وقبل غيري من العرب والمسلمين وأهل فلسطين، بدولة فلسطينية مستقلة على 22% فقط من أرض فلسطين المحتلة، وقلت يوماً وأنا أصف هذا الموقف بأنه موجود في مَثَل شعبي فلسطيني هو "قبلنا بالهمّ الهم ما قبل فينا".

الآن إسرائيل تروّج لموت حل الدولتين، فأرجو أن تموت إسرائيل قبل أن يموت حل الدولتين لأن العيش في دولة واحدة، ولو كان اسمها إسرائيل فلسطين، لا أقبله أبداً ولا يقبله أي مواطن فلسطيني شريف يعرف أن إسرائيل كلها أرض فلسطينية محتلة.

الآن أقرأ أن الحل المقبول هو كونفيديرالية إسرائيلية–فلسطينية يقبل بها الطرفان لأن الحلول الأخرى استنفدت أغراضها، خصوصاً حل الدولتين. الإرهابي بنيامين نتانياهو رفض باستمرار حل الدولتين وهو يزعم أنه جزء من عملية السلام الأميركية الأخيرة التي أطلقها الرئيس دونالد ترامب، وسلمها إلى زوج ابنته جاريد كوشنر، وهذا من أسرة يهودية أميركية تموّل المستوطنات في أراضي الفلسطينيين.

في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، أظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي هبوط هذا التأييد إلى 52% بين الإسرائيليين بعد أن كان 70% عام 2010. إسرائيل الآن تسيطر على 60% من الضفة الغربية وأقرأ عن مناطق يسمونها "بي" و "سي"، وأقرأ أن المستوطنين بلغوا 400 ألف، وحكومة نتانياهو تعلن بين حين وآخر عن بناء مستوطنات جديدة.

هذا ليس حلاً وإنما هو احتلال باسم آخر، وأرجو أن أرى انتفاضة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة تنتهي بتدخل خارجي لوقف سرقة أرض فلسطين.

الدولة الواحدة تعني شيئاً واحداً هو أن الفلسطينيين سيبقون غرباء في بلادهم وأن صهيونيين من حول العالم سيكون الحكم لهم.

بالمناسبة اليهود الأرثوذكس المتطرفون لم يخدموا يوماً في الجيش الإسرائيلي، ولا يزالون يرفضون الخدمة ويفضلون أن يعيشوا عالة على المجتمع الإسرائيلي في أراضي الفلسطينيين.

هناك مشروع قرار أمام الكنيست يجعل خدمة اليهود الأرثوذكس إلزامية وقد رد عليه الحاخام ياكوف ليتزمان، نائب وزير الصحة، مهدداً بأن ينسحب "حزب التوراة المتحد" من الحكومة إذا أقر مشروع القرار الذي يحتاج إلى ثلاث عمليات تصويت.

التحالف الإرهابي الذي يقوده نتانياهو يحتاج إلى أصوات هذا الحزب، فله في الكنيست 66 صوتاً من 120 صوتاً، ولو خسر هذا الحزب لخسر معه غالبيته في الكنيست. وزير الدفاع، وهو مستوطن من مولدافا نعرفه باسم أفيغدور ليبرمان، قال إنه لن يصوت مع مشروع القرار بل سينتصر لـ "حزب التوراة المتحد".

هل يعرف القارئ أن حكومة الاحتلال تمنع الفلسطينيين في الضفة الغربية من استعمال الإسمنت في البناء لأنه يقاوم المتفجرات الإسرائيلية، وهي هدية سنوية من الكونغرس الأميركي؟ في خان الأحمر وهي قرية لا يزيد عدد سكانها على مئتين، بنى المواطنون مدرسة من إطارات سيارات مستعملة وطين، والآن تهدد قوات الاحتلال بتدمير المدرسة والقرية كلها وتشريد أهلها. مرة أخرى أقول الأرض لنا وإسرائيل كلها في أرض فلسطين التاريخية المحتلة.

خبر أخير، الإرهابي نتانياهو رفع الحظر عن زيارة أعضاء الكنيست "جبل الهيكل" ولا هيكل هناك ولا جبل، بل الحرم الشريف الذي حفر اليهود تحته ولم يجدوا شيئاً لهم. دخول ممثلي الاحتلال الحرم لن ينتهي بسلام وأتوقع زيادة المشاكل والمواجهات فأرجو أن يدفع نتانياهو وأحزاب اليمين الثمن.

الحياة، لندن، 2018/7/13

46. الخان الأحمر و"صفقة القرن"!

عوني صادق

في وقت يغرق فيه الفلسطينيون في "فقه صفقة القرن"، يتحرك "الإسرائيليون" لتنفيذ بنودها، بضوء أمريكي أخضر بطبيعة الحال، فينتقلون في إطار تصفية "قضايا الحل النهائي" واحدة تلو أخرى، وبحيث لن يبقى شيء للحديث فيه عند إعلان "الصفقة"! فبعد إعلاني الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس "عاصمة" للاحتلال، ونقله السفارة الأمريكية إليها، ثم إسقاط "قضية اللاجئين وحق العودة"، وأخيراً تم التأكيد على بقاء المستوطنات القائمة، ووصلوا إلى "قضية الحدود". وما حملة التطهير العرقي الجارية في منطقة الخان الأحمر إلا تعبير عن ذلك، وصولا إلى الأغوار الشرقية والحدود مع الأردن.

الخان الأحمر واحد من 46 تجمعاً بدويا في مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلتين تسعى سلطات الاحتلال لإزالتها بهدف تنفيذ المشروع الاستيطاني المعروف باسم (إي 1)، الذي يهدف بدوره إلى

تفريغ المنطقة المحيطة بالقدس وفصل شمال الضفة عن وسطها وجنوبها لتوسيع مستوطنة (معاليه أدوميم)، وتكون بذلك قد استولت على آلاف الدونمات الجديدة من الأرض لتصل إلى الأغوار والحدود مع الأردن، وهو أمر حظي بإجماع كل القيادات "الإسرائيلية" منذ سبعينات القرن الماضي.

ومنذ 2009، يخوض سكان الخان الأحمر معركة ضد اعتداءات المستوطنين ومحاولات الهدم التي يتعرضون لها. وفي أغسطس الماضي، أعلن وزير الحرب أفيغدور ليبرمان عن نيته هدم المنطقة وتهجير سكانها، وفي نهاية أيار الماضي رفضت المحكمة العليا "الإسرائيلية" آخر الالتماسات التي قُدّمت لها لمنع الهدم وقالت إنها "لا ترى ما يمنع الإزالة"! وتحت ضغط المواجهات التي تمت الأسبوع الماضي والاحتجاجات الدولية التي وصلت إلى مناشدة من الأمين العام للأمم المتحدة، أجلت المحكمة التنفيذ حتى "يُبت في الالتماس".

لقد منع جيش الاحتلال في 5 الجاري وصول دبلوماسيين أوروبيين إلى الخان الأحمر للتعبير عن تضامنهم، بحجة أنها "منطقة عسكرية مغلقة". ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيار كوشنار، القنصل الفرنسي في القدس المحتلة قوله: "أردنا أن نظهر تضامننا مع هذه القرية"، وأضاف: "هذا انتهاك واضح جداً لاتفاقية جنيف الرابعة التي تحدد التزامات قوات الاحتلال في الأراضي المحتلة"، معتبراً أن هذا القرار يعقّد إلى حد كبير عملية البحث عن السلام على أساس دولتين، وكأنه بعد كل الإجراءات بقيت فرصة ولو ضئيلة ل "عملية السلام" أو "حل الدولتين"! من جهتها، طالما زعمت السلطات "الإسرائيلية" أن قرية الخان الأحمر بنيت بطريقة غير قانونية، متناسية أنه لا يحق لها الحديث عن القانون، وهي التي منعت البناء القانوني! ويذكر أن الخان الأحمر تسكنها عائلة "الجهالين" البدوية منذ طردتهم العصابات اليهودية من النقب العام 1948، وبعد 1967 حاولت مرات أن تنقلهم إلى مناطق أخرى خارج محيط مدينة القدس. وفي السنوات الأربع الأخيرة، ضاعف لوبي المستوطنين في الكنيست جهوده لتنفيذ أوامر الهدم لتوسيع مستوطنة (معاليه أدوميم). ويبين تقرير لصحيفة (هآرتس) في أيار الماضي أن المخطط الاستيطاني الجديد يمتد على 145 دونماً، وهو جزء من مخطط أكبر لبناء 322 وحدة سكنية على 660 دونماً.

وفي غضون ذلك، دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله، السبت الماضي، جماهير الشعب الفلسطيني للرباط وكسر الحصار عن الخان الأحمر، والتظاهر قبل حلول موعد بت المحكمة "الإسرائيلية" العليا في التماس السكان والذي يحل يوم 11 الجاري.

ومن نافل القول إنه حتى لو تم التأجيل مرة أخرى، فلن يتغير في المخطط الموضوع شيء، وسيظل هدف هدم الخان الأحمر وترحيل سكانه قائماً. لقد أصبح الأمر في غاية الوضوح، والوقت ينفذ ولم يعد مجدياً الاتكال على (الخارج) لوقف "الجريمة المنظمة" التي تنفذها سلطات الاحتلال، ليس في

الخان الأحمر أو التجمعات البدوية الأخرى وحسب، بل في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة. إن هذا العدو الشرس، المستند إلى العنف والقوة، غير المعترف لا بالقوانين الدولية ولا بالقوانين الإنسانية، لن يتنازل عن ذرة من أطماعه إلا بنفس الطريقة التي يستعملها في تحقيق هذه الأطماع، أي بالقوة. ولسنا في حاجة إلى القول إنه ليس المطلوب الآن تحرير فلسطين، ولكن المطلوب منع المجرمين من تصفية القضية.

الخليج، الشارقة، 2018/7/12

47. مصلحتنا في سورية

عاموس غلبوع

كما يتضح الآن، فإن دولة إسرائيل قررت خوض حرب استنزاف ضد حماس في قطاع غزة، في ظل التنازل عن التزامها بالدفاع عن كل أراضي الدولة. في الجبهة الشمالية تقف الآن حكومة إسرائيل أمام وضع مركب توشك فيه برأيي على انتهاج سياسة مغلوطة.

لقد حقق الجيش السوري في نهاية الأسبوع الماضي هدفه الاستراتيجي الأول: الوصول إلى الحدود الجنوبية. أما الهدف العملياتي الثاني، السيطرة على قسم من مدينة درعا التي يسيطر عليها الثوار، فإنه سيحققه في غضون وقت قصير. يتبقى له الهدف الثالث: السيطرة على هضبة الجولان السورية. هنا توجد له مشاكل لم تكن له حتى الآن: فالثوار المتواجدون هنا هم في معظمهم الجهاديون الذين أعلنوا أنهم سيقاتلون ولن يوافقوا على أي وقف للنار؛ ولما كان القتال هنا هو عمليا أمام الأراضي الإسرائيلية، ومشكوك أن يستخدم هنا سلاح الجو الروسي؛ وفي المنطقة القريبة من الحدود الإسرائيلية تنتشر مخيمات لاجئين/ نازحين من نحو 160 ألف نسمة. ولكن السؤال الكبير هو ماذا ستفعل إسرائيل.

وهنا نجدنا ملزمين بأن نعرف ونفهم: في المجموعات السورية التي حشدت لغرض السيطرة على جنوب سورية، قوات شيعية تستخدمها إيران، وكذا قوة من حزب الله. هذه القوات، التي يرافقها ضباط من الحرس الثوري الإيراني، تلبس بزة الجيش السوري (ورقة خاصة وموثقة في هذا الموضوع أصدرها هذه الأيام مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب). والآن، إذا انطلق الجيش السوري قريبا إلى معركة ضد الثوار في هضبة الجولان السورية، فسيكون في داخله آلاف المقاتلين برعاية إيرانية.

ماذا ستفعل إسرائيل؟ لا أدري ما فهم واتفق عليه أمس بين نتنياهو وبوتين. ولكني أعرف بان نتنياهو أعلن صراحة عدة مرات بان سياسة إسرائيل تستند إلى اتفاق الفصل بين إسرائيل وسورية من العام 1974، وان إسرائيل لن تسمح لجيش الأسد بالدخول إلى منطقة الفصل التي تقررت في الاتفاق.

برأيي هذا خطأ جسيم. فالوضع الآن يختلف تماما عن الوضع في 1974. وكان اتفاق الفصل جاء للفصل بين الجيش السوري والجيش الإسرائيلي من خلال قاطع فاصل من بضع مئات الأمتار في كل جنوب ووسط الهضبة، ومن اثنين حتى ستة كيلو مترات في الشمال (دخلت إليه قوة الأمم المتحدة). كما تقررت للسوريين وللجيش الإسرائيلي مناطق تخفيف القوات.

هذا لم يعد أمرا ذا صلة الآن. ما هو ذو صلة هو أن كل رجال الميلشيات الإيرانية وحزب الله لن يدخلوا مع الجيش السوري إلى هضبة الجولان. هذه مشكلتنا. وإذا كنا نأتي لنقول علنا إن كل ما نريده هو أن يحترم السوريون اتفاق الفصل فإننا نكون عمليا نسمح للإيرانيين "بالمرابطة" على جدارنا في هضبة الجولان. أليس واضحا لكل طفل بان السوريين سيقسمون بانه لا يوجد في جيشهم أي مقاتل شيعي من الميليشيات الإيرانية وسيشيرون إلى أن الجميع يلبسون بزات الجيش السوري.

وعليه، فإن على النهج الإسرائيلي، المتعلق بجذر الأمن في هضبة الجولان ألا يدخل الجيش السوري إلى هضبة الجولان، ويتحقق ترتيب مرحلي بموجبه تعلن المنطقة بانه ليس فيها قتال. هذا يستوجب تفاهما روسيا أميركيا. فهل هذا ممكن؟ لا أدري، ولكن لعل هذا بات متأخرا، ولكن واضح لي أن هذه هي المصلحة الأمنية الإسرائيلية. والا فإننا سنجد أنفسنا في وضع متناقض: نصرح صبح مساء باننا غير مستعدين لأي تدخل عسكري إيراني في سورية، ونعمل ضده في كل أرجاء سورية، وفي نفس الوقت، من تحت أنفنا، في منطقتنا الحيوية، نسمح لهم بأخذ مواقع؟

معاريف

الغد، عمّان، 2018/7/13

48. الطائرات الورقية الحارقة: الواقع أقلّ سوءاً مما كان في الحروب السابقة

دان مرغليت

الاستياء المفهوم من قبل سكان شمال غربي النقب، الذين يشاهدون حقولهم وهي تحترق بنيران الطائرات الورقية ولا يستطيعون منع ذلك، تسبب في قيام الحكومة، هذا الأسبوع، بتكثيف الإجراءات المتخذة ضد وسائل "الإرهاب" الجديدة لحركة "حماس". هناك منطق في موقف الصقور، الذين يعتقدون أن المناطق المحترقة في "ناحال عوز" و"كفار عزة" و"نير عام" لا ينبغي تجاهلها، لكن السؤال هو ما إذا كانت هناك حاجة إلى ضبط النفس في مواجهة هجمات الطائرات الورقية.

ضبط النفس تعتبر كلمة قذرة في معجم اليمين الإسرائيلي منذ ثلاثينيات القرن الماضي. لقد قاد الشيخ عز الدين القسام "الإرهاب" ضد اليهود من خلال أعمال القتل التي كانت تسمى آنذاك بـ

"الأحداث". واختار دافيد بن غوريون "ضبط النفس"، وبذلك أجبر البريطانيين على سحق "الإرهاب" العربي.

ودعم زعيم العرب، الحاج أمين الحسيني، ألمانيا النازية، في حين تلقى الاستيطان العبري معدات من بريطانيا لإنشاء قوة دفاعية منتظمة مثل الكتائب الميدانية و"البلماح".

في محاسبة النفس التاريخية، كان ضبط النفس أكثر فعالية من استخدام القوة. لكن في مواجهة الجنازات الضخمة، رد اليهود أحياناً، وبحق، بالقتال. صحيح أنه لا يوجد تشابه بين الوضع الآن والوضع في الثلاثينيات، لكن عنصر ضبط النفس موجود في كل نقاش يتعامل مع الاعتبارات السياسية إلى جانب الوسائل العسكرية الضرورية للتعامل مع "الإرهاب".

رئيسا الوزراء السابقان، أيهود أولمرت وبنيامين نتنياهو، ووزيرا الأمن السابقان، أيهود براك وموشيه يعلون، ورئيسا الأركان السابقان، غابي أشكنازي، وبيني غانتس، عرفوا – كما يعرف الآن وزير الأمن أفيغدور ليبرمان ورئيس الأركان غادي آيزنكوت– أنه لا يوجد حل عسكري لغزة. الهدف من العمليات هو فقط الوصول إلى وقف مؤقت للقتال لأطول فترة ممكنة بين المواجهة والمواجهة.

في تعريف واقعي، فإن النتيجة تتحسن. لقد أعادت "القبة الحديدية" الشمس إلى السماء، والجدار المقام تحت الأرض سينهي القلق من الأنفاق، والنيران المتعمدة والمدروسة على طول السياج، طوال الأسابيع الماضية، هي نتيجة إحباط التسلل إلى منطقة السيادة الإسرائيلية. هذه كلها إنجازات كبيرة. في عملية "الجرف الصامد"، قامت إسرائيل بتمديد أيام الحرب بحكمة، لكن موافقتها على وقف إطلاق النار، هي التي دفعت مصر إلى اتخاذ موقف والمساعدة في التوصل إلى اتفاق مؤقت لم يكن غريباً على الجيش الإسرائيلي. لقد حقق هذا الإنجاز السياسي ثماره طوال حوالى أربع سنوات.

ولذلك من الصحيح القول: إن الحرب ضد "إرهاب" الطائرات الورقية أسهل من سابقاتها. سيتم اختراع آلية لمحاربتها أيضاً. قبل ثلاثة أسابيع، شعر الفلسطينيون باليأس من محاولات التسلل، وكان معبر "كارني" مهجوراً. وبعد ذلك عُلم أن مئات رجال الهايتك والهندسة والمزارعين والاقتصاديين وأصحاب براءات الاختراع كانوا يجتمعون لطرح مقترحات لإحباط الطائرات الورقية. وسعت المؤسسة الأمنية، التي فتحت النقاش في البداية أمام الجميع، إلى التكتم على العمل لأن هناك العديد من "براءات الاختراع على الطريق".

المواجهة الشاملة لن تنتهي بقوة النار. "حماس" تطلق النار على إسرائيل كجزء من حربها ضد السلطة الفلسطينية في رام الله. الإيرانيون يحرضون في غزة لتخفيف الضغط الإسرائيلي على سورية. ومصر تكره "حماس" بسبب أنشطتها على أراضيها السيادية في سيناء.

في خضم هذا كله، فإن الزيادة المؤقتة في الضغط الإسرائيلي، من خلال إغلاق معبر كرم أبو سالم، وتقليص حرية الصيد قبالة ساحل قطاع غزة، كان من الممكن اعتبارها معقولة لو كانت دولة إسرائيل لوحت أيضاً بمجموعة مغرية من العروض، مثل: منح تصاريح العمل في إسرائيل لسكان غزة، وخاصة تطوير البنى التحتية باستثمار دولي.

في ظل التعقيد القائم، يصرخ سكان "نيريم" و"سديروت" و"أور هنير" بحق، لكن هناك مجالاً لخفض أصوات الاحتجاج. الواقع ليس أقل سوءاً مما كان عليه في الماضي، فحسب، بل إنه يعزز أيضاً المزيد من التحسن.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2018/7/13

49. كاريكاتير:

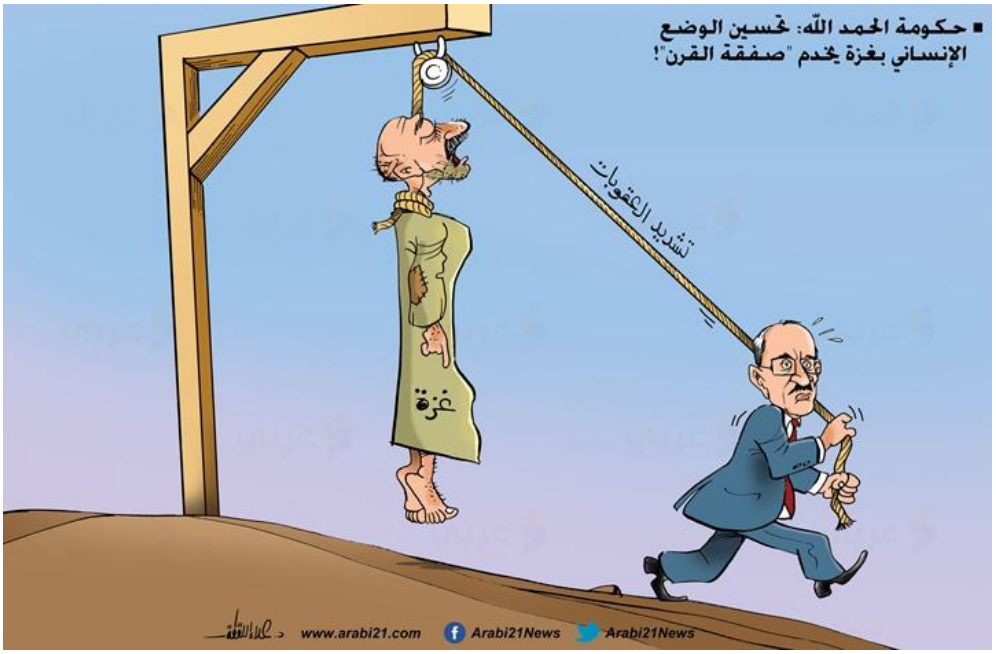

موقع "عربي 21"، 2018/7/13